معهد دراسات الثقافة الشرقية

東洋文化研究所圖書

112329

معهد دراسات الثقافة الشرقية جامعة طوكيو

معهد دراسات الثقافة الشرقية

Ms. 2

1 Gaziantep
9.6.75.

معهد الثقافة الشرقية

Daiber

عصفوري ومنيح

١٢~~١١~~

اى الذى يرحم كافة فى الدنيا
بايصال الرزق والنفع اليهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على
الظلم والعذاب
الظالمين والصلوة على خير خلقه محمد واله اجمعين وبعد
فان العبد المذنب محمد بن ابى بكر رحمة الله عليه بعد طول خوضه
فى بحر الذنوب والعصيان طلب رضاء الرحمن ومخالفة الشيطان
والنجات من النيران والدخول فى دار الجنان ولم تسمح له نفسه
سلوك سبيل الامان غير انه وجد فى حديث خير الانسان صاحب
المعجزات والبرهان انه قال من جمع اربعين حديثا وهو فى
العفو والغفران فجمع العبد اربعين حديثا بالاسانيد المتصل
الى النبى عليه السلام من المشايخ الخيار والائمة الكبار ويروى كل
صفة المشايخ للاسناد
واحد عن بعض الصحابة الابرار وزاد العبد فيه ما يليق به من
اى الحديث
الموعظة والحكايات المسموعة من العلماء المذكورين فى الاخبار
والآثار عسى ان يأمن سخط الملك الجبار ويجد مناه فى الاخرة من
الدعاء
الحكيم الستار ببركة ما جمع من الاحاديث والاخبار والتمس
طلب العبد الدعا
من الناظرين فيه والواعظين منه فرحم الله من يذكره بالدعاء
ولا ينساه الحديث الاول عن عبد الله بن عمر رضى الله تعالى عنهما

قال

روى عن النبى
حاكيا عن الله
فليرحم
العلماء
وقال عم والذى نفسى
بيده لا يؤمن عبد
حتى ان يحب لاخيه ما
يحب لنفسه

2

قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الراحمون يرحمهم
الرحمن ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء الخبر بتمامه
وفي موافقة هذا الحديث حكاية عمر رضي الله تعالى عنه كان يمشي
في سكك المدينة فرأى صبيا كان في يده عصفور وكان يلعب به فرحمه
عمر على ذلك العصفور فاشتراه من الصبي فاعتقه فلما توفي
عمر رضي الله تعالى عنه رآه الجمهور في المنام فسألوا عن حاله
فقالوا ما فعل بك قال غفر الله لي وتجاوز عني قالوا باي شيء بجودك
او بعدلك او بزهدك قال لما وضعتموني في القبر وسترتموني
بالتراب وتركتموني وحيدا فدخل علي ملكان مهيبان وطار عقلي
وارتعدت مفاصلي من هيبتهما واخذاني واجلساني وارادا ان يسألاني
فسمعت نداء من الهاتف اتركا عبدي ولا تخوفاه فاني رحمته وتجا
وزت عنه لانه رحم عصفورا في الدنيا فرحمته في العقبى حكاية اخرى
كان عابد في بني اسرائيل مر على كثيب من الرمل وقد اصاب بني اسرائيل
مجاعة فتمنى في نفسه ان هذا لو كان دقيقا لاشبع بطون بني اسرا
ئيل
فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل لفلان ان الله تعالى
قد اوجب لك من الاجر ما لو كان دقيقا فتصدقت به فمن رحم عباد
الله يرحمه الله تعالى فان ذلك العبد لما رحم عباد الله بقوله لو كان
هذه دقيقا لاشبع الناس فوجد الثواب كما فعل الحديث الثالث
عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم الفاجر الراجي برحمة الله تعالى اقرب الى الله تعالى
من العابد المقنط قال اخبرنا عن معمر عن زيد بن اسلم ان رجلا كان في

عن انس رضي الله عنه قال قال
عليه السلام من مسح رأس يتيم
لم يمسحه الا لله كان بكل شعرة
مرت عليها يده حسنات ومن احسن
الى يتيمة او يتيم عنده كنت انا وهو في الجنة
كهاتين وقرن اصبعيه
مصابيح

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال
قال عليه السلام ليس منا من لا يرحم صغيرنا
ولم يوقر كبيرنا ولم يأمر بالمعروف
وينه عن المنكر
مصابيح

مطلب

المراد من العمر عمر بن عبد العزيز
وهو خليفة بغداد ولا عمر بن
الخطاب هذا الحديث من المصابيح

منتخبه

او رحمة الله

الماضية يجتهد في العبادة ويشتد على نفسه ويقنط الناس
من رحمة الله تعالى ثم مات فقال النار قال يارب فاين عبادتي
واجتهادي فقال انك كنت تقنط الناس من رحمتي في الدنيا فانا اقنطك
اليوم من رحمتي ه روي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله تعالى عليه وسلم ان رجلا لم يعمل خيرا قط الا التوحيد فلما حضر
له الموت قال لاهله اذا انا مت فاحرقوني بالنار حتى تدعوني رمادا
ثم اذروني في البحر في يوم ريح ففعلوا فاذا هو في قبضة الله
تعالى قال الله ما حملك على ما فعلت قال مخافتك فغفر له بها وهو
لم يعمل خيرا قط الا التوحيد ه وعلى هذا حكاية ان رجلا مات على
عهد موسى عليه السلام فكره الناس غسله ودفنه لفسقه
فاخذوا برجله وطرحوه في المزبلة فاوحى الله تعالى الى موسى
عليه السلام وقال يا موسى مات رجل في محلة فلان في المز
بلة وهو ولي من اوليائي ولم يغسلوه ولم يكفنوه ولم يدفنوه
فاذهب انت فاغسله وكفنه وصل عليه وادفنه فجاء موسى
عليه السلام الى تلك المحلة وسال عن الميت فقالوا له مات رجل في
صفة كذا وكذا وانه كان فاسقا معلنا فقال اين مكانه فان الله
تعالى اوحى الي لاجله قال فعلموه مكانه فذهبوا فلما رآه موسى عليه
السلام مطروحا في المزبلة فاخبره الناس عن سوء افعاله ناجى موسى
ربه فقال الهي امرتني بدفنه والصلوة عليه وقومه يشهدون عليه
شرا فانت اعلم منهم بالثناء والقبيح فاوحى الله تعالى اليه يا موسى
~~محمد~~ صدق قومه فيما حكوا عنه من سوء افعاله غير انه تشفع

يعني منع

يارب مالي عندك فقال

اي بالاحراق في النار ثم والاذراء والالقاء في النار في يوم الريح

الى عند وفاته بثلثة اشياء لو يسئلوا نسأل من جميع واجب الوجود
المذنبين من خلقى لاعطيته فكيف لا ارحم وقد سأل نفسه رجل نفسى تسلى
وانا ارحم الراحمين قال موسى يا رب وما الثلثة قال الله
تعالى لما دنى وفاته قال يا رب انت تعلم منى فانى كنت ربى
ارتكب المعاصى وكنت اكره المعصية فى قلبى لكن اجتمع
فى ثلثة خصال حتى ارتكبت المعصية مع كراهية المعصية
فى قلبى اولها هو النفس والرفيق السوء وابليس لعنة الله عليه
وهذه الثلثة القتنى فى المعصية فانك تعلم منى ما اقول فا
غفرلى والثانى قال يا رب انك تعلم بانى ارتكبت المعاصى
وكان مقامى مع الفسقة ولاكين احب صحبة الصالحين
وزهدهم والمقام معهم كان احب الى والثالث قال الهى من الفاسقين
انك تعلم منى ان الصالحين كانوا احب الى من الفاسقين
حتى لو استقبلنى رجلان صالح وطالح لقدمت حاجة فاسق
الصالح على الطالح قال فى رواية وهب بن منبه قال يا رب
لو عفوت وغفرت ذنوبى يفرح اولياؤك وانبياؤك و
يحزن الشيطان عدوى وعدوك ولو عذبتنى بذنوبى بمعصيته
يفرح الشيطان واعوانه ويحزن الانبياء والاولياء

وانك اعلم ان فرح الاولياء والانبياء اليك احب من فرح الشيطان واعوانه فاغفرلي اللهم انك تعلم مني ما اقول فارحم علي وتجاوز عني قال قال الله تعالى فرحمت عليه وغفرت له وتجاوزت عنه فاني رؤف رحيم خاصة لمن اقر بالذنوب بين يدي وهذا اقر بالذنب فغفرت له وتجاوزت عنه يا موسى افعل ما امرتك فاني اغفر لجمع من صلى على جنازته وحضر على دفنه

الحديث الثالث عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ينظر الى وجه الشيخ صباحا ومساء ويقول يا عبدي قد كبر سنك ورق جلدك ودق عظمك واقترب اجلك وحان قدومك الي فاستحي مني فانا استحيي من شيبك ان اعذبك في النار وحكي ان عليا رضي الله عنه كان تذهب الى الجماعة لصلوة الفجر مسرعا فلقي شيخا في الطريق يمشي قدامه على السكينة والوقار في سلك وما مر علي رضي الله عنه تكريما له وتعظيما لشيبته حتى حان وقت الشمس فلما يخرج الشيخ

باب المسجد فلم يدخل المسجد فعلم علي رضي الله انه كان من
النصارى فدخل علي المسجد فوجد رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في الركوع فطول الركوع مقدار الركعتين حتى ادركه
علي رضي الله تعالى عنه فلما فرغ من صلوته فقالوا يارسول
رسول اكرم ونبي محترم
الله لم طولت الركوع في هذه الصلوة ماكنت تفعل مثل هذا
فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم لما ركعت و
قلت سبحان ربي العظيم كما كان وردي واردت ان
ارفع راسي جاء جبرائيل عليه السلام ووضع جناحه
على ظهري واخذني طويلا فلما رفع جناحه رفعت راسي
فقالوا لم فعل هكذا فقال ما سألته عن ذلك فحضر جبر
ئيل عليه السلام قال يا محمد ان عليا كان يستعجل
للجماعة فلقي شيخا نصرانيا في الطريق ولم يعلم على انه نصر
ني واكرمه لاجل شيبته وما تقدم منه وحفظ حقه
فامرني الله تعالى ان اخذك في الركوع حتى يدرك علي
صلوة الفجر وهذا ليس بعجيب واعجب العجيب ان الله تعالى
امر ميكائيل عليه السلام ان يأخذ الشمس بجناحه
حتى لا تطلع الشمس بحرمة علي وهو اكرم الشيبة

الشيخ

اولذي

قوم جماعت

واكرم الله تعالى باخذ الرسول في الركوع طويلا
لاجل علي رضي الله تعالى عنه وقال هذه الدرجة بحرمة
الشيخ الفاني مع انه كان نصرانيا **حكاية اخرى** لما قرب
وفات استاذ ابي منصور ماتريدي رحمه الله وكان يومئذ
ابن ثمانين سنة فمرض فامر لابي منصور ان يطلب عبدا بمثله
سنا ويشتري ويعتق فطلب ابو منصور فلم يجد مثل
هذا العبد فقالوا كيف تجد عبدا ابن ثمانين سنة وهو
يبقى على الرق فرجع ابو منصور لاستاذه واخبره عن
مقالة الناس فلما سمع الاستاذ هذه المقالة فوضع
رأسه على التراب وناجى ربه فقال الهي ان المخلوق لا يحتمل
من كونه عبدا اذا بلغ العبد ثمانين سنة بان يبقى
على الرق بل يعتقه فانا بلغت ثمانين سنة فكيف لا
تعتقني من نار وانت كريم جواد عظيم غفور
شكور حكيم فاعتقه الله تعالى بحسن مناجاته
الحديث الرابع عن عبد الله بن مسعود رضي
الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم من تعلم بابا من العلم لينتفع به في اخرته و

يعني مستقل منفعت
ودنياه

ودنياه اعطاه الله تعالى ضعفًا له من عز الدنيا سبعة
آلاف سنة صيام نهارها وقيام لياليها مقبولاً غير مردود
روى عن ابراهيم عن علقمه عن عبد الله رضي الله عنهم قال
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قراءة القرآن اعما
ل المكفوفين والصلوة اعمال الاغنياء والصوم اعمال الفقراء و
والتسبيح اعمال النساء والصدقة اعمال الاسخياء والحكمة والتفكر
اعمال الضعفاء الا ادلكم اعمال الابطال قال طلب قيل يا رسول
الله وما اعمال الابطال قال طلب العلم فانه نور المؤمن من
في الدنيا والآخرة وقال النبي صلى الله تعالى عليه وسلم انا مدينة و
العلم وعلي بابها فلما سمع الخوارج هذا الحديث حسدوا على علي
واجتمع عشرة نفر من كبارهم قالوا انا نسئل منه حضرت علي
مسئلة واحدة ونرى كيف يجيب لنا فلو اجاب لكل
واحد منا جوابا آخر فنعلم انه عالم كما قال النبي عليه السلام عليه الصلوة والسلام افندمزك بيوردوغي كبي
فجاء واحد منهم وقال يا علي العلم افضل ام المال فاجاب
علي فقال العلم افضل من المال فقال باي دليل قال العلم ميراث حضرت علي
الانبياء والمال ميراث قارون وشداد وفرعون وغيرهم فذ من الكفار
هب بهذا الجواب فجاء الآخر فسأل كما سأل الاول

فاجاب علي رضي الله عنه وقال العلم افضل من المال
فقال باى دليل فقال العلم يحرسك والمال تحرسه فذهب
بهذ الجواب وجاء واحد منهم وسئال كما سئال الاول
والثالث فاجاب علي رضي الله عنه وقال العلم افضل من
المال فقال باىّ دليل فقال لصاحب المال عدوّ كثير ولصا
حب العلم صديق كثير فذهب بهذا الجواب وجاء آخر
فقال العلم افضل أم المال فقال باىِّ دليل قال اذا صرفت فى
المال فانّه ينقص فاذا صرفت فى العلم زيد فذهب بهذ الجواب
وحضر آخر فسئال كما سئالوا فقال العلم افضل ام المال
فقال العلم افضل من المال فقال باىِّ دليل قال صاحب المال
يدعى باسم البخل واللؤم وصاحب العلم يدعى باسم العظام
والكرام فذهب بهذ الجواب وحضر آخر وسئال عن
ذالك فقال العلم افضل من المال فقال باى دليل قال المال
يحفظ من السارق والعلم لا يحفظ من السارق فذهب
بهذا الجواب وحضر آخر وسئال عنه فقال باى دليل
قال صاحب المال يحاسب يوم القيمة وصاحب العلم
يشفع يوم القيمة فذهب بهذا الجواب وجاء آخر

وقال

مخطوطات الثقافة الشعبية

وقال العلم افضل ام المال فقال العلم افضل من المال باى
دليل قال المال يندرس بطول المكث ومرور الزمان والعلم
لا يندرس ولا يبلى فذهب بهذا الجواب وحضر الاخر و
سأل فقال العلم افضل ام المال فقال العلم افضل فقال باى دليل
فقال المال يقسى القلب والعلم ينور القلب فذهب بهذا الجواب
وحضر الاحمر فسأل عن ذلك فقال العلم افضل ام المال فقال
العلم باى دليل قال صاحب يدعى الربوبية بسبب المال ويدعى
صاحب العلم العبودية فلو سألونى عن هذا لاجبت جوابا
حضر ما دمت حيا فجاؤا واسلموا كلهم الحديث الخامس
عن ابى ذر الغفارى رضى الله عنه انه قال قلت يا رسول الله
علمنى عملا يقربنى الى الجنة ويباعدنى من النار قال اذا عملت
سيئة فاتبعها حسنة قال قلت أمن الحسنات قول لا اله
الا الله قال نعم هى احسن الحسنات وعلى هذا حكاية ان
رجلا كان واقفا بعرفات وفى يده سبعة احجار فقال
اشهدوا عنى عند ربنا بانى اشهد ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فنام فرأى فى المنام كما يرى
النائم كان يوم القيمة قد قامت وانه حوسب فوجب له الرجل

ثم بعث

سیاه

العلم افضل من المال فقال

عى
جاغرل

كلمة توحيد

ايتها الاحجار

[illegible]

النار فاضحت للملائكة فلما ذهبوا به الى باب النار فاذا
حجر من تلك الاحجار القت نفسها على باب النار فاجتمعت
ملائكة العذاب على رفعه فلم يطيقوه ثم سيق به الى باب
اخر فاذا عليه حجر اخر من السبعة الاحجار فلم يقدر الملا رجل
ئكة على رفعه حتى سيق به الى سابعة ابواب النار
وكان على كل باب حجر من تلك الاحجار ثم سيق به الى تحت
العرش فقالت الملائكة يا ربنا انت تعلم بامر عبدك وانا
لا نجد له سبيلا الى النار فقال الرب تبارك وتعالى
يا عبدي اشهدت الاحجار فلم تضيع حقك فكيف يضيع
انا حقك وانا شاهدك بشهادتك قال ادخلوه الجنة
فلما قرب من باب الجنان اذا ابوابها مغلقة فجاءت
شهادة ان لا اله الا الله وفتحت الابواب كلها فدخلها
الرجل وحكى الامام الزاهد سيد المفتي رحمة الله عليه
عن ابيه المفتي رحمة الله عليه قال ان موسى صلوات
الله عليه ناجى ربه فقال يا رب خلقت خلقا ور
بيتهم بنعمتك ورزقك ثم لم تجعلهم يوم القيمة في
نارك فاوحى الله تعالى اليه ان يا موسى قم فازرع زرعا

فزرعه وسقاه وقام عليه حتى حصده وداسه فقال
له مافعلت بزرعك يا موسى قال قد دفعته قال
الله تعالى فما تركت منه شيئا قال يا رب ماتركت للمال
لا ضير فيه قال الله يا موسى فاني ادخل النار من لا ضير فيه
قال موسى من هو قال وهو الذي يستنكف ان يقول لا اله
الا الله محمد رسول الله **الحديث السادس** عن ابي جعفر
الواسطي قال سمعت ابا رجاء العطاردي يحدث
عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه ان اعرابيا اتى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال بلغني منك انك تقول من الجمعة الى
الجمعة والصلوة الخمسة كفارة لما بينهن لمن اجتنب من
الكبائر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ثم زاد
فقال الغسل يوم الجمعة كفارة والمشي الى الجمعة كفارة
وكل قدم منها كعمل عشرين سنة فاذا فرغ من الجمعة اجير
بعمل مائتين سنة روى هذا الحديث ابو بكر الصديق ر
ضي الله عنه وذكر انه كان تاجرا وقت الجاهلية وكان
سبب اسلامه انه رأى رؤيا في الشام فرأى في منا
مه ان الشمس والقمر يكونان في حجره اخذهما بيده و

موصول
استفهام
تعالى وتقدس
بمعنى كبير
عطارد منسوب اولان بر بلده در
حضرت رسول اكرم افندمز
بعني تجار
ابابكر الصديق
بمعنى قوجاق
[illegible]

معهد الثقافة الشرقية طوكيو

وضمهما الى صدره والبس عليهما ردائه فلما انتبه ذ
هب الى الراهب النصارى ليسئاله عن الرويا فحضر
وسئل الرويا وطلب منه التعبير فقال الراهب من
اين انت قال من مكة و قال من اى قبيلة قال من قبيلة
هاشم قال وما شانك قال التجارة قال قال سيخرج فى ز
مانك رجل هاشمى يقال له محمد الامين ويكون من
قبيلة هاشم وهو يكون نبى آخر الزمان ~~لولا ذالك~~
~~لماخلق الله السموات والارضين ومايكون نبى آخر الزمان~~
لولا ذالك لماخلق الله السموات والارضين ومايكون
فيهما وماخلق آدم وماخلق الانبياء والمرسلين و
هو سيد الانبياء والمرسلين وخاتم النبيين وانت تد
خل فى اسلامه وتكون وزيرا له وخليفة بعده وهذا
تعبير رؤياك ثم قال وجدت نعته وصفته فى التورية
والانجيل والزبور وانى اسلمت له وكتمت اسلامى خوفا
من النصارى فلما سمع ابو بكر رضى الله عنه من الراهب
صفة النبى صلى الله تعالى عليه وسلم رق قلبه وا
شتاق الى رؤيته وقدم الى مكة وطلبه ووجده وكان

عليه الصلوة والسلام

بحه

8

يحبه لا يصبر ساعة من غير رؤيته فلما طال الامر قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يوما يا ابا بكر كل
يوم تجيء الي وتجلس معي لم تسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه
لو كنت نبيا فلا بد لك من المعجزة فقال النبي عليه السلام
اما تكفيك المعجزة التي رايت رؤيا في الشام وعبره
الراهب واخبرك عن اسلامه فلما سمع ابو بكر رضي الله
تعالى عنه قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله
واسلم واحسن اسلامه **حكاية اخرى** كان اخوان
مجوسيان في زمان مالك بن دينار عبد احدهما النار
ثلثا وسبعين سنة والاخر خمسا وثلثين سنة فقال
الاخ الاصغر لاخيه الاكبر تعال حتى نجربها هل تحرقنا او
تحرقنا كما تحرق الذي لم يعبدها فان احرقتنا النار
نعبدها والا فلا فاوقدا نارا فقال الاخ الاصغر
لاخيه الاكبر انت تضع يدك ام انا اضعها فقال بل
انت بدءها فوضع الاصغر يده عليها فاحرقت اصبعه فقال
آه ونزع يده عنها فقال عبدتك منذ خمس وثلثين سنة
فتؤذيني فقال يا اخ تعال حتى نعبد ربا والها واحدا

كناهوز

لوانبناه وتركنا اجرة خمسمائة عام مثلا تجاوز عنا
وعفا عنا بطاعة ساعة واحدة واستغفار مرة واحدة
كناهمزي عفو
فاجابه الاخ الاكبر الى ذلك فقال تعال حتى تذهب الى
من يدلنا الى الطريق المستقيم ويعلمنا دين الاسلام
قال فاجتمع رايهما الى ان يذهبا الى مالك بن دينار حتى
يعرض عليهما الاسلام فقصداه فاتياه فوجداه وهو
في سواد البصرة يجلس للعامة ويعظهم وقد اجتمع
عليه خلق كثير فلما وقع بصرهما عليه قال الاخ
الاكبر لاخيه الاصغر قد بدا لي ان لا اسلم فانه قد
مضى اكثر عمري في عبادة النار ولو اني اسلمت ومرت
الى دين الاسلام ودين محمد تعيرني اهل بيتي وجواري
والنار احب الي من تعييرهم فقال له الاخ الاصغر لا
تفعل فان تعييرهم قد يزول والنار ابدي لا يزول لم
يستمع اليه فقال له انت وشانك يا شقي ابن شقي
يا بطال الدنيا والاخرة فرجع الاخ الاكبر ولم يسلم وجاء
الاخ الاصغر مع اولاده الصغار ومع امراته و
دخلوا بين الناس في المجالس وجلسوا حتى فرغ مالك

من كلامه ووضحه ثم قام اليه الشاب وقص
عليه القصة وسأله ان يعرض عليه الاسلام و
على اهل بيته فعرض عليهم واسلموا جميعا فبكى الناس
كلهم فرحاً واراد الشاب ان يرجع فقال له اجلس
حتى اجمع لك من اصحابي شيئاً من اموال الدنيا فقال
لا اريد ان ابيع الدين بالدنيا ثم انصرف فدخل خربة
فوجد فيها بيتا معموراً فنزل فيه فلما اصبح من الغد
قالت له امراءته اذهب الى السوق واطلب عملاً
واشتر باجرتك شيئاً ناكله ثم قام فذهب الى السوق
فلم يستأجره احد فقال في نفسه حتى اعمل فيه الله
تعالى فدخل مسجداً متروكا عن الجماعة وصلى الله تعالى
الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت امراءته
الم تجد اليوم شيئا فقال ايتها المرأة عملت اليوم للملك
فلم يعطني شيئاً عسى ان يعطني غداً فباتوا جميعاً
جايعين فلما اصبح من الغد فخرج الى السوق فلم يجد
عملاً فذهب الى ذالك المسجد وصلى فيه الله تعالى
الى الليل ثم رجع الى منزله صفر اليد فقالت له امرأة

لم تجد اليوم ايضاً شيئاً فقال عملت اليوم للملك
الذى عملت له امس ارجوان يعطينى غداً وهو يوم
الجمعة فباتوا ايضاً جايعين فلما اصبح من الغد وهو
يوم الجمعة فذهب الى السوق ولم يجد عملاً فذهب
الى ذالك المسجد فصلى ركعتين ثم رفع يده الى
السماء فقال الهى وسيدى ومولاى لقد اكرمتنى
بالاسلام وتوجتنى وبتاج الاسلام وهديتنى
بتاج الهدى فبحرمة الدين الذى رزقتنى وبحرمة اليوم
المبارك الشريف قدره عندك عظيم وهو يوم الجمعة
اسئلك ان ترفع عنى شغل نفقة عيالى عن قلبى وترزقنى
من حيث لا احتسب فانا والله استحيى من اهلى
وعيالى واخاف عليهم من تغير الحال لحداثة اسلامهم
فى الاسلام قال ثم قام واشتغل بالصلوة وصلى
ركعتين فلما كان وقت انتصاف النهار خرج هذا الشاب
الى الجمعة وغلب على اولاده الجوع وجاء رجل الى باب
بيته الذى فيه عياله شخص وقرع عليهم الباب
فخرجت امراته فاذا هو شاب حسن الوجه

بيده طبق من ذهب مغطياً بمنديل مذهب فقال
لها خذي هذا الطبق وقولي لزوجك هذه اجرة
عملك في يومين فزد انت في العمل نزيدك نحن في
الاجرة خاصة في هذا اليوم يعني الجمعة فان الجمعة
القليل في هذا اليوم عند الملك الجبار كثير فاخذت الطبق
فاذا فيه الف دينار فاخذت الدينار وذهبت الى الصراف
وكان الصراف نصرانيا فوزن الدينار فزاد على المثقال
في مثقالين فنظر الى نقشه فعرفه انه من هدايا الا
خرة فقال لها من اين وجدت هذا فقصته فقال الصرف
اعرضي على الاسلام فاسلم ثم دفع اليها الف درهم فقال
انفقيها فان فنيت فاعلميني فلما صلى الشاب مضى
منزله صفر اليد وبسط منديله وملأه من التراب
وقال في نفسه لو انها قالت ما هي قلت لها حملت با
لدقيق فلما دخل الخربة نظر الى بيته فاذا هو مهيأ بفرا
ش وجد رائحة الطعام فوضع المنديل عند الباب
كيلا تستعرهي ثم سألها عن الحال وما رأى
في البيت فقصت عليه القصة فسجد الله شاكرا

عز وجل ثم قالت له امرأته ماجئت في المنديل فقال
لها لا تسألني فذهبت وفتحت المنديل فاذا التراب
صار دقيقاً باذن الله تعالى فسجد الشاب شاكراً
وعبد حتى توفاه الله عز وجل قال الفقيه رحمة الله عليه
ارفعوا ايديكم الى السماء وقولوا بحرمة الجمعة اغفر
لنا ذنوبنا واكشف عنا كربتنا وهذ الشاب لما دعا الله
وشفع اليه بحق يوم الجمعة حتى قضى حاجته ورز
قه من حيث لا يحتسب فكذالك نحن اذا دعونا يوم الجمعة
عسى الله ان يقضي حوايجنا فانه رؤف له كريم ⁂

الحديث التاسع عن عبد الصمد بن معقل قال سمعت
ان وهب بن منبه رضي الله تعالى عنه يقول قرأت
في اخر زبور داود صلوات الله عليهم ثلثين سطر قال
يا داود هل تدري اي المؤمن من احب الي ان اطيل
حيوته قال لا قال الذي اذا قال لا اله الا الله اقشعر
جلده وارتعدت مفاصله فاني اكره له بذالك الموت
كما يكره الوالد لولده ولكن لابد له منه اني اريد ان
اسره في داري سوى هذ الدار فان نعيمها بلاء

ورضاء

١٦

ورخاء ها شدة وفيها عدو لا يألونكم خبالا يجرى
منكم كمجرى الدم من اجل ذالك عجلت اوليائى الى الجنة
لولا ذلك لما مات آدم وولده حتى ينفخ فى الصور
قوله لا يألونكم خبالا اى لا يقصرون فى افساد
امورهم والخبال الفساد وبهذا الاسناد رواية عن
انس ابن مالك رضى الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم من قال لا اله الا الله
ومدها هدمت اربعة آلاف ذنب من الكبائر قال على
رضى الله عنه اورد فى مجلس تفسير القرآن الشيخ الامام
الزاهد يعقوب الكشانى رحمة الله تعالى ان حازم
بن وليد رضى الله عنه مرض فأتى طبيب فاخذ مجسه
قال ليس فيه علة ولكن اسألوه عن حاله فان المرء اعلم
بشأنه فسألوه قال ليس فى نفسى علة وعلتى الخوف
من الله تعالى العزيز الوهاب وخوف العرض و
الحساب وخوف زوال الايمان وان اصير مستحقا
للعذاب فطوبى لمن كان خروجه عن الدنيا بالايمان
ومصيره الى الجنان وحكى عن ابى بكر بن عبد الله انما

اى بتعليم

اى قولنوه طرح

اى شيء

اى عرصات محشر

اى صنف

العالى

زنى
ثم قبله

رحمة الله عليه قال ان ملكا من الملوك كان متمردا
على ربه تعالى فغزاه المسلمون فاخذوه اسيرا فقا يعني عاصي
لوا باى شئ نقتله لتمرده على ربه تعالى فاجتمع رأيهم
على ان يجعلوه فى قمقم عظيم وشدوا رأسه واوقدوا
تحته النار فلما وجد حرارة النار جعل ينادى آلهته يعني يقماق
التى عبدهم من دون الله يا لات خلصنى يا هبل
خلصنى يا عزى خلصنى مما انا فيه يا هبل كنت ا
مسح رأسه وخدمتك كذا وكذا سنة فكلما
التجأ اليهم تزيد حرارة النار فلما علم انهم ليسوا
يغنون عنه فأيس منهم ورجع الى الله تعالى ونادى
فى القمقمة لا اله الا الله محمد رسول الله وبعث الله تعالى
غيثا من السماء على تلك النار فاطفاها وبعث ريحا
فحملت القمقم الى السماء فجعل يتجلجل بين السماء و
الارض وهو يقول لا اله الا الله محمد رسول الله حتى
غاب عن البصر ثم القته الريح بين قوم لا اله يعرفون
الله فاخذوه وفتحوا واخرجوه من القمقم فقالوا له
من انت وما قصتك قال انا ملك فى موضع كذا فاخبرهم ثم

عن قصته وحاله واسلموا جميعاً الحديث الثامن
عن علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يجلس
على كل باب من المسجد يوم الجمعة سبعون ملكاً
يكتبون الناس باسمائهم حتى يكون آخر من يكتب
رجل جاء حين جلس الامام على المنبر فلم يؤذي احداً
في مجلسه ولم يقل الأخير فذلك ادنى اهل الجمعة حظاً
وذلك الذي يغفر له ما عمل السيئات بين الجمعتين الخبر
بتمامه كما قال الله تعالى واذ قال ربك للملئكة اني جا
في الارض خليفة قالت الملائكة اتجعل فيها من يفسد
فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس
لك فغضب الله عليهم وقال اني اعلم ما لا تعلمون
فخافت الملائكة فطافوا حول العرش سبع مرات
فتجاوز عنهم فامر الله لهم ان يبنوا بيتاً على وجه الارض
حتى لو اذنب اولاد آدم فيطوفون حول البيت سبع
سبع مرات فتجاوز عنهم كما تجاوز عن الملائكة ثم نزلوا
فبنوا على الارض الكعبة ثم رفعها الله تعالى وقت طوفان

عل

قصة حضرت نوح عليه الصلوة والسلام [illegible]

مخطوطات معهد الثقافة الشرقية

الى السماء الرابعة وخلق الله تعالى منارة في صنب البيت
يعنى الكعبة ثم سماء البيت المعمور وطول المنارة خمس
مائة عام فاذا كان يوم الجمعة تعفه يصعد جبرا
ئيل عليه السلام على المنارة ويوذن ويصعد اسرافيل
على المنبر ويخطب ويؤم ميكائيل للملائكة فاذا فرغوا من
الصلوة فيقول جبرئيل ماحصل لي من الثواب لاجل
الاذان وهبت لجميع المؤذنين في وجه الارض ويقول
اسرافيل ماحصل لي من الثواب الخطبة وهبت
لجميع الخطباء في وجه الارض ثم يقول ميكائيل
ماحصل لي من الثواب لاجل الامامة وهبت لمن
يؤم يوم الجمعة في وجه الارض ثم يقول الملائكة ماحصل
لنا من الثواب من الجماعة وهبنا لجميع من صلى صلوة
الجمعة خلف الامام ويقول الله ياملائكتي اكرموا على
عبادي وانا اكرم الاكرمين ياملائكتي اشهدوا كم اني
قد غفرت لهم وهذا كله مخصوص في هذه الامة ولا
نصيب من هذه لسائر الامم الماضية قال الشيخ الاما
م علماء الملة والدين الزندوسي سمعت الامام ابا محمد بن

[illegible]

عبدالله

عبد الله بن الفضل يحكي في عامة الدرس بالفارسية م
عن الاوزاعي قال مر ميسرة بن حنيش في المقابر يوما ه
فقال السلام عليكم يا اهل القبور انتم لنا سلف ونحن
لكم خلف فرحم الله ايانا واياكم وغفر لنا ولكم وبارك الله لنا
ولكم في القدوم عليه اذا صرنا الى ما صرتم اليه قال فرد
الله الروح الى جسد رجل منهم فاجابه بلسان فصيح
طوبى لكم يا اهل الدنيا تحجون في كل شهر اربع مرات
فقال ميسرة الى اين تحج في كل شهر اربع مرات يرحمك
الله قال الجمعة قال اما تعلمون انها حجة مبرورة مقبولة
قال اخبرنا ما نداوم عليه يرحمك الله قال الاستغفار
يا اهل الدنيا انفع الاشياء في الاخرة قال فما منعك ان
ترد علينا السلام قال السلام حسنة والحسنات
قد رفعت عنا فلا من حسنة لنا تزيد ولا سيئة تنقص
قال قد رضينا عنكم يا اهل الدنيا بقولكم لنا رحم الله فلا
نا المتوفى قال الشيخ الامام علماء الملة والدين الزندو سى
قال سمعت ابا منصور المذكور يقول اعطى الله تعالى
يوم السبت لموسى وخمسين نبيا ومرسلا معه

مخطوطات معهد دراسات الثقافة الشرقية

واعطى يوم الاحد لعيسى ولخمسين نبيا ومرسلا
معه واعطى يوم الاثنين لمحمد عليه السلام ولثلث
وستين نبيا ومرسلا معه لان الانبياء عليهم السلام
مائة الف واربعة وعشرين الف نبي والمرسلين
منهم ثلثمائة وثلث عشر فالافضل محمد عليه
السلام زيد معه ثلثة عشر نبيا ومرسلا وا
عطى يوم الثلثاء لسليمان ولخمسين نبيا ومرسلا
معه واعطى يوم الاربعاء ليعقوب ولخمسين نبيا
ومرسلا معه واعطى يوم الخميس لآدم عليه السلام
ولخمسين ومرسلا معه صلواة الله عليهم اجمعين
فيبقى يوم الجمعة لله تعالى قال النبي عليه السلام
يا رب ما فضل عنك امتي قال الله تعالى يا محمد يوم
الجمعة والجنة لي واعطيت الجمعة والجنة لامتك
ورضائي مع الجمعة والجنة هدية اي اصلي الجمعة
الحديث التاسع عن معاذ بن جبل رضي الله تعالى
عنه انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم يقول الله يا ابن آدم استحيي مني عند

معصيتك وانا استحيي منك يوم العرض الاكبر
فلا اعذبك يا ابن ادم تب الي اكرمك بكرامة الانبياء يا ابن
آدم لا تحول قلبك عني فانك ان حولة قلبك عني آخذلك
فلا انصرك يا ابن آدم لو لقيتني يوم القيمة ومعك حسنات
مثل اهل الارض لم اقبل منك حتى تصدقني بوعدي وو
عيدي يا ابن آدم اني انا الرزاق وانت المرزوق وتعلم
اني اوفيك رزقك فلا تترك طاعتي بسبب الرزق فا
نك ان تركت طاعتي بسبب رزقك اوجبت عليك
عقوبتي يا ابن آدم احفظ على هذه الخمسة الخصال ولك
الجنة الخبر بتمامه (حكاية) يا اخواني لا تغتموا على الرزق
ولا ~~تمنعوا على الرزق~~ ولا تمنعوا رزقكم عن الطاعة
بسبب قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله
رزقها كما جاء في الخبر ان الله تعالى خلق طيرا اخضر في
الهوى وجعل على ظهره رمحا وتحت بطنه رمحا آخر وخلق
حوتا في البحر ياكل السمك ويدخل بين اسنانه لحم السمك
ويفسد ويولمه فيخرج راسه من تحت الماء ويفتح فمه
فيجي ذالك الطير الاخضر فيدخل في فم الحوت ياكل ما

ای الحوت
اللحم

كان بين اسنانه ويكون رتحان عمودين في فم الحوت
حتى لا يقدر على مضغه واكله فلما فني اللحم من بين
اسنانه يطير في الهوى جعل الله تعالى رزقه من بين اسنانه
ويرجع الحوت الى مكانه ويستريح بسببه ويكون كل
واحد منهما سبباً للاخر ولا يترك الطير بلا رزق فكيف
يترك الانسان بلا رزق **د وفي حكاية ابراهيم ابن اد**
هم رحمة الله عليه وكان سبب توبته انه كان يوماً من
الايام خرج الى الصيد فنزل منزلاً وبسط السفرة لياكل
الطعام فبينما ذالك اذ جاءه غرابٌ واخذ من السفرة خبزاً
بمنقاره وطار في الهوى فتعجب ابراهيم من ذالك وركب
فرسه وذهب الى خلف الطير حتى صعد الغراب الى الجبل
وغاب عن عين ابراهيم فصعد ايضاً الجبل لطلب الغراب
فرأى ابراهيم من بعيد ذالك الغراب فلما دنى ابراهيم
طار الغراب فرأى ابراهيم رجلاً مشدوداً بالحبل مضطجعاً
على قفاه فلما رأى ابراهيم ذالك الرجل على هذه الحالة فنزل
عن فرسه وحل عقده فسأل عن حاله وقصته فقال الرجل
اني كنت تاجراً فاخذني قطاع الطريق واخذ ما كان معي

من المال ومايتعلق وتشدلنى وطرحنى فى هذه المواضع ثم
فصار سبعة ايام كل يوم يجئ الغراب بالخبز ويجلس على
صدرى ويكسر الخبز بمنقاره ويضع فى فمى وماتركنى الله
جايعا فى ذلك الايام فركب ابراهيم فرسه واردفه و
جاءبه الى موضع الذى كان نزل فيه وتاب ابراهيم
بن ادهم ورجع الى الله تعالى ونزع ثيابه الفاخرة ولبس
الصوف واعتق عبيده ووقف عقاره واملاكه واخذ بيده
عصا فتوجه الى مكته بلا زاد ولا راحلة وتوكل على الله و
لم يهتم على الزاد ولم يبق جايعا حتى وصل الى الكعبة وشكر
الله تعالى واثنا عليه قال ومن يتوكل على الله فهو حسبه
ان الله بالغ امره قد جعل الله لكل شئ قدرا الاية

(الحديث العاشر) عن كليب بن خازم رضى الله تعالى
عنه قال سمعت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
يا قوم اطلبوا الجنة بجهدكم واهربوا من النار بجهدكم
فان الجنة لا ينام طالبها وان النار لا ينام هاربها وان
الجنة محففة بالمكاره وان النار محففة باللذات و
الشهوات فلا تلهينكم عن الاخرة وجاء فى حديث

ای ترکسنه الذی

ض عن ابی سعید الخوری رضی الله تعالی عنه
عن النبی صلی الله تعالی علیه وسلم انه قال ینادی
مناد اذا دخل اهل الجنه فی الجنة ان لکم ان تحیوولا
تموتوا ابداً وان لکم ان تصحوا ولا تسقموا ابداً وان
لکم ان تشبوا ولا تهرموا ابداً وان لکم ان تنعموا فلا
یتباسوا ابدا وذالك قوله تعالی ونودوا ان تلکموا
الجنة اورثتموها بما کنتم تعلمون وعن ابی هریرة رضی الله
تعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله تعالی علیه
وسلم یقول الله تعالی اعددت لعبادی الصالحین فی الجنة
ما لا عین رأت ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشر
اقرؤا ان شئتم قوله تعالی فلا تعلم نفس ما اخفی لهم من
قرة اعین جزاء بما کانوا یعملون فان الجنة فی شجرة
لو یسیر الراکب فی ظلها مائة عام لا یقطعها اقرؤا ان
شئتم قوله تعالی وظل ممدود وماء مسکوب وفاکهة
کثیرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة انا انشئنا
هن انشئا الایة وروی عن مغیرة بن شعبه رضی الله
تعالی عنه ان النبی صلی الله تعالی علیه وسلم ناجی موسی

ربه قال يارب اخبرنى عن اخر من يدخل الجنة كم
يكون له من الجنة قال الله تعالى يا موسى لا يبقى فى النار
مسلم الا رجل واحد اخرجه برحمتى فيقف على باب الجنه
فاقول له ادخل الجنة فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ
الناس منازلهم ودرجاتهم فلم يبق لى شيئ والامكان
فاقول يا عبدى ارضى فى الجنة من المكان مقدار مملكة
ملكين من الدنيا فيقول قد رضيت فاقول له ادخل
الجنة ولك اضعاف ذلك فاعطاه بقدر مملكة اربعة
من ملوك الدنيا قال مصنف رحمة الله عليه يكون
مثل خرسان وعراق و يمن وشام قال صفة الجنة ا
كثر من ما يحصى ولاكين لا بد من زكر النار عنده قال
انس بن مالك رضى الله تعالى عنه لما نزلت هذه
الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين بكى رسول الله صلى
الله تعالى عليه وسلم بكاء شديدا وبكى اصحابه
ببكائه ولا يدورون ما نزل بهم جبرائيل عليه السلام
ولم يستطع احد ان يسأله وكان النبى صلى
الله تعالى عليه وسلم اذا رأى فاطمة رضى الله

عنها فرح بها فانطلق عبدالرحمن بن عوف الى باب
فاطمة وفى رواية عمر ابن خطاب رضى الله تعالى
عنه قال السلام عليك يا بنت رسول الله قالت
وعليك السلام فقالت من انت فقال انا عبدالرحمن
بن عوف ماجاءك قال تركت النبى عليه السلام با
كيا حزينا ولا ادرى ما نزل به جبرائيل عليه السلام
فقالت تنح من بين يدى حتى اضم على نفسه ثيابى
وانطلق الى النبى عليه السلام لعله يخبرنى بما نزل
به جبرائيل فلبست شملة خلقا قد خيط باثنى عشر
مكانا بسعف ورق النخل فلما خرجت فاطمة نظر
اليها عمر رضى الله تعالى عنه فوضع يده على ام رأسه
ونادى يا حزناه لحزن بنت محمد صلى الله تعالى عليه
وسلم فان بنت قيصر وكسرى يلبسون الحرير والسندس
وبنت رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فى شملة
من صوف وقد خيط باثنى عشر مكانا بورق بسعف
النخل فلما دخلت فاطمة رضى الله تعالى عنها قالت
قال يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الا ترى ان عمر

يتعجب من لباسى فو الذى بعثك بالكرامة مالى
ولا لعلى فراش منذ خمس سنين الا مسك كبش نعلق
زوجي وبيني
عليه بالنهار بعيرنا فاذا كان الليل افترشناه وان
مرفقتنا من اديم حشوها بسعف النخل قال النبى عليه
السلام يا عمريع ابنتى لعلها تكون فى الخيل السابق
قالت فاطمة رضى الله تعالى عنها فداك نفسى ما الذى
ابكاك قال النبى عليه السلام فكيف لا ابكى وقد نزل عليه
السلام بهذا الاية وان جهنم لموعدهم اجمعين قالت
يا رسول الله اخبرنى عن باب منها قال النبى عليه السلام
يا فاطمة ان اهون باب منها سبعون الف جبل من نار
وفى كل جبل سبعون الف واد من النار وفى كل واد
سبعون الف الف شعب من نار وفى كل شعب
الف الف مدينه وفى كل مدينة سبعون الف الف
قصر من نار وفى كل قصر الف الف دار من نار وكل
دار سبعون الف الف بيت من نار وفى كل بيت
سبعون الف الف صندوق من نار وفى كل صندوق
سبعون الف الف نوع من العذاب ليس فيها عذاب

[illegible]

يتساكل صاحبه قال فتساقطت فاطمة رضي الله
تعالى عنها على وجهها وهي تقول الويل الويل لمن دخل النار
فسمع عمر رضي الله تعالى عنه قال ياليتني كنت كبشا لا
هلي فذبحوني واكلوا لحمي وفرقوا اعضائي ومزقوا
عضامي ولم اسمع بذكر جهنم فاقبل ابو بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه وهو يقول ياليتني طائرا في المفاوز
آكل من الثمار واشرب من الانهار وآوي الاغصان من ا
لاشجار وليس علي حساب ولا عذاب ولم اسمع بذ
كر جهنم ثم خرج علي كرم الله وجهه وهو يقول ياليت
امي لم تلدني وياليتني مت صبيا وياليتني كنت حشيشا
اكلتني بهايما وياليتني السباع مزقت لحمي ولم اسمع بذكر
جهنم ثم خرج سلمان الفارسي رضي الله عنه نحو بقيع
الفرقد وهو واضع يده على راسه وهو ينادي بأعلى
صوته وآبعد سفراه واقلت زاده في سفر القيمة ثم
لقيه بلال رضي الله تعالى عنه فقال البال مالي اراك
يا ابا عبد الله باكيا حزينا قال الويل لي ولك يا بلال ان
كان مصيرنا بعد لبس القطن والكتان نلبس من

مقطوعات النيران قال فالويل لي ولك يا بلال
ان كان مصيرنا بعد معانقة الازواج نقرن
مع الشيطان في الاغلال الويل لي ولك يا بلال اذا
سقينا من صميمها واطعمنا من زقومها وحكي عن
منصور بن عمار قال كنت نازلاً في سكك من سكك
الكوفة في حجة حججتها فمضيت في ليلة ظلماء في حاجة
لي فاذا انا مررت في منزل من منازلها فسمعت في جوف
الليل فاذا هو يقول الهي بعزتك وجلالك ما اردت
بمعصيتي خلافك وما كنت لك عند المعصية جاهلاً
ولكن خطيئة عرضت لي وغرني سترك المرخى علي واعا
نني عليها شقاوتي فاقتحمت في المعصية بجهلي فالآن
ارجوا من فضلك ان تقبل عذري فان لم تقبل عذري
فاطول حزني في العذاب ان لم ترحمني فلما سكت قرأت
عليه آية من كتاب الله تعالى يا ايها الذين آمنوا قوا
انفسكم واهليكم ناراً وقودها الناس والحجارة
عليها ملائكة غلاظ شداد لا يعصون ما امرهم و
يفعلون ما يؤمرون ∴ سمعت صيحة شديدة

اى نفسى

لقوله عليه السلام
كلكم راع وكلكم مسئولون عن رعيته

اى ابو منصور
وقال الله تعالى يا ايها الذين آمنوا قوا انفسكم يعني بعدوا
انفسكم من النار بطاعة الله بطاعة رسول الله واهليكم
يعني قوا اهليكم ناراً بتعليمهم ما ينجيهم منها قال قتادة
او امروهم بطاعة الله تعالى وانهوهم عن معصية الله
وقال مجاهد يعني اوصوا اهليكم بتقوى الله
ويقال ادبوهم وعلموهم خيراً اتقوهم بذلك ناراً
وقودها الناس يعني حطبها والوقود ما توقد به النار
يعني حطبها الناس اذا صار اليها وحطبها الحجارة قيل ان
يصير الناس وهي حجارة الكبريتية
كذا ابو الليث

ووجبة وحركة ثم سكنت الحركة فلم اسمع بعدها
حسا فقضيت الحاجة ثم رجعت الى موضعي فلما
اصبحت رجعت في مدرجي فاذا سمعت بالبكاء
ورأيت الناس يعزي بعضهم بعضا فاذا عجوزة
كبيرة تبكي فاذا هي ام للميت وهي تقول لا جزى
الله قاتل ابني خيرا تلى على ابني آية فيها ذكر العذاب
وهو قائم يصلي فلما سمعها فعظم ذلك عنده فخر ميتا
قال فرأيت تلك الليلة في المنام فقلت له ما فعل الله
بك قال فعلني ما فعل بشهداء بدر قلت فكيف قال
لانهم قتلوا بسيوف الكفار وقتلت انا بسيف
الغفار ۞ **الحديث الحادي عشر** ۞ عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن جده قال اخبرني علي قال جاء علي الى بيته من
عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى دخل على فاطمة
بنت رسول الله فرأيها قاعدة وسلمان الفارسي
بين يديها ينفش لها صوفا فهي تغزل فقال لها يا كريمة
النساء اعندك شيء تطعمي بعلك قالت والله ما عندي
شيء ولكن هذه ستة دراهم اتاني بها سلمان غزلت

انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم صدقة الفقير ولو كان حبة احب عند الله من صدقة الغني ولو كانت ملء الارض ذهبا صح

بها

مخطوطات الثقافة والتراث الشرقية سعيد

بها صوفاً وأريد أن اشترى بها طعاماً للحسن و
الحسين رضى الله عنهما فقال لها على كرم الله وجهه
ياكريمة النساء هاتيها فوضعتها فى كفه فخرج
على كرم الله وجهه ليبتاع بها طعاماً فاذا هو برجل قائم
وهو يقول من يقرض الله الولى الوفى فدنى على فناوله
ستة دراهم ودخل الى منزل فاطمة صفر اليد فلما
نظرت اليه فاطمة رضى الله عنها فرآه فارغ اليد بكت
فقال لها ياكريمة النساء ما يبكيك فقالت يا ابن
عم رسول الله مالى اراك فارغ اليد قال لها ياكر
يمة النساء اقرضتها لله تعالى قالت لقد وفقت
وخرج على يريد النبى عليه السلام فاذا لقى باعرابى معه
ناقة يقودها فدنى منه على فقال يا ابا الحسن وا
شتر هذه الناقة منى قال ما معى نقداً قال انا ابيعك
بالتأخير قال فبكم قال فبمائة درهم قال قد اشتر
يت فاذا هو جاء باعرابى آخر قال يا ابا الحسن أتبيع
هذه الناقة قال على نعم قال بكم قال بثلثة مائة درهم
قال قد اشتريتها فعده الاعرابى بثلثة مائة درهم

أي على

عاماً كاملاً وافراً

استفهام

أي أصابت

أي أوتيته درهم

أي زجرك

أي معزز

أي جبيرى

ثم اخذ بزمام الناقة فدفعها اليه ماقبل الى منزل فاطمة
اى ناقة
رضى الله تعالى عنها فلما نظرت بتبسمت ثم قالت ماهذا
استفهام
يا ابا الحسن قال على بنت رسول الله اشتريت ناقة بمائتين
خمس مائة درهم وبعتها بثلث مائة درهم فنقدت قالت
لقد وفقت ثم خرج على كرم الله وجهه من عندها يريد النبى
عليه السلام فلما دخل من باب المسجد نظر اليه النبى عليه السلام
وتبسم فلما اتى وسلم على النبى عليه السلام فقال يا ابا
الحسن تخبرنى واخبرك قال بل تخبرنى انت يا رسول الله
استفهم اى على
فقال يا ابا الحسن هل تعرف الاعرابى الذى باعك الناقة
فالاعرابى الذى اشترى منك الناقة فقال الله ورسوله
اى حصة على
اعلم فقال النبى عليه السلام طوبى لك بخ بخ يا على اى مجده اولى
عطيت قرضا الله تعالى ستة درهم فاعطاك الله ثلث
مائة درهم بدل كل درهم خمسين درهما فالاول جبرائيل
مع صلاة الفجر
والاخر اسرافيل عليهما السلام وفى رواية الاول كان
جبرائيل والاخر ميكائيل الحديث الاخر من المسموعات
عن على رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسول الله صلى
عليه وسلم الصدقة اذا خرجت من يد صاحبها تقع

فى يد الله قبل ان يدخل فى يد السائل فتكلم بخمس كلمات
ولها تقول كنت صغيرا فكبرتنى وكنت قليلا فكثرتنى
كنت عدوا فاحببتنى وكنت فانيا فبقيتنى وكنت حا
فالآن صرت حارسك وروى عن مكحول الشامى رحمة
الله عليه قال اذا تصدق المؤمن صدقة رضى ربه عنه
ونادى جهنم يارب ائذن لى بالسجود شكرا لك فقد
اعتقت احدا عن امة محمد عليه السلام من عذابى لا
نى كنت استحيى من محمد عليه الصلوة والسلام
ان اعذب احدا من امته ولا بد لى من طاعتك ونز
لت هذه الآية على افضل الصدقة خذ من اموالهم صدقة
تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم ان صلواتك
سكن لهم والله سميع عليم يعنى دعاؤك واستغفار
ك طمانينة لهم ان الله تعالى قد قبل منهم قال الله تعالى
الم تعلم ان الله هو يقبل التوبة عن عباده ويأخذ ا
الصدقات فيقبل الصدقات كما اخذه الرسول علي
السلام منهم وروى عن عبد الله ابن عمر رضى الله
عنهما لما نزلت هذه الآيات فمن يعمل مثقال ذرة

رسى
اى بحافظه

خيراً يره قلت يارب هذا قليل فى حق امتى قال الله
عز وجل ان قلت هذا فليكن لحسنة واحدة مرتين
قوله تعالى اولئك يؤتون اجرهم مرتين بما صبروا
قلت يارب هذا قليل فى حق امتى قال فليكن بحسنة
واحدة عشر امثالها قوله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر
امثالها قلت يارب هذا ايضاً قليل فى حق امتى قال
الله تعالى فليكن بحسنة واحدة سبع مائة قوله
تعالى مثل الذين ينفقون اموالهم فى سبيل الله كمثل
حبة انبتت سبع سنابل فى كل سنبلة مائة حبة
والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يارب زد لامتى
فنزل هذه الاية من ذا الذى يقرض الله قرضاً
حسناً فيضاعفه اضعافاً كثيرة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم زد لامتى فنزل هذه الاية انما
يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فقد جاء فى
الاخبار من تصدق بتمر يجد ثوابه يوم القيمة
مثل جبل فى ميزانه اعلم ان فى الصدقة سبعة

خصال اولها ان الصدقة تفك رقبتك قال النبى
عليه السلام ان الصدقة لتدفع سبعين بابا
من البلاء والثانى انها طبيبك قال النبى عليه السلام
ان الصدقة داووا امراضكم بالصدقة والثالث
انها حارسك قال النبى عليه السلام
حصنوا اموالكم بالصدقة والرابع انها تطفئ غضب
الرب قال النبى عليه السلام الصدقة تطفئ غضب
الرب والخامس انها الفتنت لاخوان قال النبى
عليه السلام الصدقة انها رهدية وانجابوا
والسادس انها رقة القلوب قال عليه السلام من وجد
فى قلبه قساوة فليتنشر الصدقة والسابع انها تزيد
فى العمر قال النبى عليه السلام الصدقة ترد البلاء و
تزيد العمر حكى عن عايشة رضى الله تعالى عنها ان امرأة
اتت الى النبى عليه السلام قد يبست يدها اليمنى
فقالت يارسول الله ادع الله حتى يصلح يدى ويعيدها
الى الحالة الاولى فقال لها النبى عليه السلام ما الذى
يبست يدك قالت رأيت فى منامى كان القيمة قد

اى كبيدزمره

اى كيدزمره

اى هوزبخات

اى ثمرة

قد قامت والجحيم قد سعرت والجنة قد ازلفت و
وصارت النار اودية فرأيت فى واد من اودية
جهنم والدتى وفى يدها قطعة من شحم وفى يدها الا
خرى خرقة صغيرة تنقى بهما من النار قلت ما
لى اراك يا اماه فى هذه الودى وكنت مطيعة
لربك وراض عنك زوجك وقالت لى يا ابنته انى
كنت بخيلة فى الدنيا فهذا موضع البخلاء قلت لها
ما هذه الشحمة والخرقة اللتين اراهما فى يدك قالت
هذه صدقة التى تصدقت بهما فى الدنيا وبما تصدقت
فى جميع عمرى الا هذه الخرقة والشحمة فاعطيت ذلك
فانا اتقى بهما من النار والعذاب عن نفسى قلت لها
اين ابى قالت هو كان سخيا فهو موضع الاسخياء فى
الجنة واذا والذى قائما على شط حوضك يا رسو
ل الله يسقى الناس بأخذ الكاس من يد على وعلى من
عثمان وعثمان من يد عمر وعمر من يد ابى بكر الصديق وابو
بكر عنك يا رسول الله فقلت يا ابان والدتى امرأتك
المطيعة لربها وراض انت عنها وهى فى واد كذا فى جهنم

وانت تسقى الناس من حوض النبى عليه السلام
وهى عطشانه فاعطيها بشربة من ماء فقال يابنتا
اى موجود
ان والدتك فى موضع البخلاء والعصاة والمذنبين و
ان الله تعالى حرم ماء حوض النبى عليه السلام على
البخلاء والعصاة والمذنبين قالت فاخذت منه
كأساً بكف من ماء لا شربها فسقيت بها امى فلما
شربت سمعت صوتاً يقول ايبس لله تعالى يدك حيث
سقيت العاصية البخلاء من حوض النبى عليه السلام
فانتبهت فاذاً ايدى يبست فقال لها النبى عليه
السلام اضرك بخل والدتك فى الدنيا فكيف لها فى العقبى
ثم قالت عايشة رضى الله تعالى عنها ان النبى عليه السلام
قد وضع عصاه على يدها فقال لها الهى الرؤيا التى حكت
عنها ان تصلح يدها فصلحت يدها على المكان فصا
رت كما كانت الحديث الثانى عشر عن عكرمة رضى
الله تعالى عنه قال سأل ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما عن قوله تعالى ونزعنا ما فى صدورهم من غل
قال النبى عليه السلام اذا كان يوم القيمة يؤتى سرير

من ياقوتة حمراء عشرين ميلا فى عشرين ميلا ليس
فيه صدع وفصل معلق بقدرة الله الجبار جل جلاله
فيجلس عليه ابو بكر الصديق رضى الله تعالى عنه ثم يوتى
سرير من ياقوتة صفراء على صفة السرير الاول فيجلس
عليه عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه ثم يوتى سرير
من ياقوتة خضراء على صفة الاول فيجلس عليه عثمان
بن عفان رضى الله تعالى عنه ثم يؤتى سرير بيضاء على
صفة الاول فيجلس عليه على ابن ابى طالب كرم الله
وجهه ثم يأمر الله تعالى الاسرة ان تطائرهم فى الهوى
فطائرهم الاسرة الى تحت ظل عرش الله ثم يأتى عليهم
خيمة من الدار الطيب لو اجتمعت اهل السموات و
الارض السبع وكل ما فيهما من خلق الله تعالى
لكانت فى زاويات تلك الخيمة ثم يدفع اليهم اربع كا
سات كأسا كأس لابى بكر وكأس لعمر وكاس لعثمان
وكأس لعلى رضوان الله تعالى عليهم اجمعين فيسقون
الناس فذلك قوله تعالى ● ونزعنا ما فى صدورهم من
غل اخوانا على سرر متقابلين ● ثم يأمر الله تعالى جهنم

ان تمخض بامواجها و تقذف الروافض و
لكفار على وجههما فكشف الله عن ابصارهم
ذلك الوقت فينظرون الى منازل اصحاب محمد
عليه السلام وامته فى الجنة ويقولون هؤلاء
الذين سعدوا هم الناس و شقينا ثم يردون الى
قعرجهنم ثم قال النبى عليه السلام لا يبقى فى النار
من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من الايمان الا
يخرج منها بشفاعة قال الشيخ الامام علاء الدين
الزندوسى فى روضة العلماء سمعت سعيد بن محمد
الاشترو شنى الفقيه الزاهد يروى عن الكلبى عن ابى
صالح عن ابن عباس رضى الله تعالى عنه فى قوله تعالى
ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وروى
عن ابى موسى الاشعرى رضى الله تعالى عنه عن النبى
صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا اجتمع اهل النار
فى النار ومعهم من شاء الله من اهل القبلة قال الكا
فرون لمن فى النار من اهل القبلة الستم اسلامكم
قالوا نعم فما اغنى عنكم اسلامكم وانتم معنا فى النار

الحجاب صح

ثم يرد

منهم

قالوا كانت لنا ذنوب فاخذوا بها فيغضب الله عز
وجل لهم ويعفو بفضله ورحمته فيأمر بكل من كان
من اهل القبلة فى النار فيخرجون منها فحينئذٍ يود الذ
كفروا لو كانوا مسلمين قال ابن عباس رضى الله تعالى
عنهما يحشر طائفة من هذه الامة على الصراط و
وذلك ان اول من يدخل الجنة من الانبياء يدخل
هذه الامة واخر من يدخل النار من هذه الامة
الذين وجبت عليهم النار والنبى عليه السلام ينظر
يوم القيمة ويعرف امته لانهم كانوا غرًا محجلين
من اثر الوضوء فيعرفهم فيقول يا جبرائيل ما بال امتى
محبوسون على صراط فيقول الله غيبوهم فى اودية القيمة
حتى يدخل محمد عليه السلام الجنة فاذا نظر رسول
الله الى القيمة ظن ان امته سبقوا الى الجنة كلهم
فاذا دخل رسول الله الجنة قال الله تعالى الزبانية
سوقهم وسلموهم الى مالك فاذا رأيهم مالك فقال
يا معشر الاشقياء من انتم ومن اى امة انتم لقد
ظننت ان لا يبقى من يدخل النار احدٌ وكل امة

اوتيت

صح جنته داخل اولا من بنى آدم

بياض الوجه

او تبيت فهم مقيدون مغللون بالسلاسل ومقر او مقادين
نون مع الشياطين يسحبون على وجوههم مسودة
الوجوه مزرقة العيون فلا ارى في ارجلكم الانكال بوقاع
وعلى ايديهم الاغلال ولا ارى وجوهكم مسودة
واعينكم مزرقة تمشون على ارجلكم فمن اى امة
من انتم قالوا لا تسئلنا يا مالك فانا نستحيى ان نخبر
ك ولكن نحن من حملة القرآن ونحن من صوم شهر
رمضان ونحن الحاج والغزات ونحن المؤدون
الزكوة ونحن المكرمون الايتام ونحن المغتسلون
من الجنابة ونحن المصلون الصلوة الخمسة فيقول
يامعشر الاشقياء ما منعكم القرآن من معاصى الله
حتى لم تتقوا فيما وقعتم فيه قالوا مالك لا توبخنا فا
ن الاية نحن نخبرنا من توبيخ الله تعالى وملائكته اى قلق
فبينما هم كذالك اذا نادى مناد من قبل العرش يامالك
ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقولون مالك يامعشر
الاشقيا اسمعتم الكلام وفهمتم المقال فيقولون نعم
لكن يامالك امهلنا ساعة ننوح على انفسنا فيقول

مالك

مخطوطات معهد الثقافة الشرقية

مالك مالي الى ذلك سبيل فياتيهم نداء من قبل
العرش يا مالك امهلهم يبكون على انفسهم ويتميزون
اصنافا على حدة حملة القرآن على حدة والحاج على حدة
والغزاة على حدة والنساء على حدة ثم ينوحون على
انفسهم يقولون كيف نصبر على النار ولم نكن نصبر
على حر الشمس فكيف نصبر على لباس القطران وانا
اعتدنا لين الثياب وكيف نصبر على اكل الزقوم و
شرب الحميم وكنا اعتدنا طيب الطعام وبارد الشراب
فبينما هم ينوحون اذا اتيهم النداء من قبل العرش يا ما
لك ادخلهم الباب الاعلى من النار فيقول لهم مالك
يا معشر الاشقياء اسمعتم الكلام وفهمتم المقال
فيقولون نعم يا مالك فيقول مالك من اي امة من
انتم فيقولون انا نستحي ان نقول فيسوقهم مالك فيجعل
المشايخ امامهم والشباب من ورائهم والنساء من
خلفهم حتى اتوا الى شفير جهنم فيخرج اليهم ملائكة
غلاظ شداد خلقوا بلا قلوب فلا يرحمون بها
ويتعلق بكل انسان منهم الف من الزبانية فيدخلو

بهم النار منهم من يأخذه النار الى كعبه ومنهم
من يأخذه النار الى ركبته ومنهم من يأخذه النار الى صدره و
وسط ومنهم من يأخذه النار الى
واذا قصدت النار ان تحرق وجوههم وقلوبهم اقبل النداء
من قبل العرش يا مالك اهبط النار عن وجوههم وقلوبهم
فانهم طال ما اقروني بلسانهم وعرفوني بقلوبهم وطال
ما سجدوا لى حيوة الدنيا بوجوههم واذا سمعوا النداء ير
فعون اصواتهم جميعا يا محمداه يا ابا القاسماه يا محمد يا محسن
الارامل والايتام يا فخر القيمة يا فاتح الامم يا فاتح ابواب
الجنة يا مغلق ابواب النيران على امتك يا شفيع الامم نحن
ضعفاء امتك لا صبر لنا فى حق النار أغثنا بشفاعتك
الى الجنان ويضع يديه على اذنيه كالمؤذن وينادى بأعلى
صوته نحن من امته محمد فيتوجه مالك الى الجنان فيضع
فمه الى محمد وهو ينتعهم فى الجنة ويقول يا محمد انك
يتنعم فى الجنة وامتك الضعفاء يستغيثونك فا
غثهم فانهم ضعفاء لا صبر لهم على النار واذا انتهى
الخبر الى محمد عليه السلام وثب من سريره وركب الى
البراق فقال يا براق عجل عجل فان امتى ضعفاء لا يصبر ون

على حرّ النار فرفع قدمه ووضع عند الشفير جهنم فاذا
سمع عليه السلام اصواتهم بكى النبى عليه السلام وبكوا
فيقول يا مالك اخرج امتى من النار فيقول يا محمد ما
لى الى اخراجهم من سبيل ما لم اومر فيتوجه محمد عليه السلام
الى ساق العرش فنزل من البراق فخر ساجدا ويقول عليه
السلام يا رب هكذا وعدتنى ان لا تحرق امتى فى
النار قال الله تعالى يا محمد قد كانوا انسوك وتركوا
شريعتك فى الدنيا وانا نسيتهم اليوم شفاعتك عليهم
فاشفع الان فيشفعهم الله فيشفع فى جميعهم واخر
جهم من النار بشفاعتك ويبقى الكفار فيها فعند
ذلك يقولون يا ليتنا كنا مسلمين فاخرجنا كما
اخرجوا قال ابن عباس رضى الله عنهما ربما يود الذين
كفروا لو كانوا مسلمين **الحديث الثالث عشر** عن
ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم مصلاه فرأى اناسا يكثرون
الكلام فقال اما انكم لو اكثرتم ذكر هادم اللذات لشغلكم
عما ارى فاكثروا ذكر هادم اللذات يعنى الموت فانه

لم يات على القبور يوم الا يتكلم بستة كلمات فيقول انا
بيت الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت الوحشة وانا بيت
الظلمة وانا بيت التراب وانا بيت الدود فاذا دفن العبد المؤمن
قال له القبر مرحبا واهلا وسهلا اما انك كنت لاحب من
يمشي على ظهري الي فاذا اوليتك اليوم وصرت الي فسترى
صنعي بك فتوسع له القبر مد بصره ويفتح له باب الجنة واذا د
فن العبد الكافر قال له لا مرحبا ولا اهلا ولا سهلا اما
انك كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذا اوليتك اليوم
وصرت الي فسترى صنعي بك فيلتئم القبر عليه حتى يختلف
اضلاعه قال فاشار النبي عليه السلام باصابعه فادخل
بعضها في بعض ثم قال فيقيض الله سبعين تنينا لو ان واحدا
منها نفخ في الارض ما انبتت شيئا وما بقيت الدنيا
فينهش ويخدشه حتى يفضى به الى الحساب قال رسول الله
صلى الله تعالى عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة
او حفرة من حفر النيران حكي عن ابي بكر الاسما على باسناده
عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه انه كان ازا وصفت عنده
النار لم يكن يبكي واذا وصفت القيامت لم يكن يبكي واذا

قال النبي عليه السلام

وصفت القبر يبكى وقيل له ما هذا يا امير المؤمنين فقال
انى اذا كنت فى النار كنت مع الناس واذا كنت فى القيمه كنت
مع الناس واذا كنت فى القبر كنت واحدا لم يكن معى احد
فى القبر من الناس وان مفتاح القبر مع اسرافيل عليه السلام
وهو يفتحه يوم القيمة وكان يقول من كانت الدنيا سجنه
فكان القبر له جنة ومن كانت الدنيا جنة كان القبر محبسه
ومن كانت حيوة الدنيا قيده فان الموت اطلاقه ومن ترك
نصيبه فى الدنيا استوفاه فى العقبى وكان يقول خير
الناس من ترك الدنيا قبل ان يتركه وارضى ربه قبل
ان يلقاه وعمر قبره قبل ان يدخله حكى عن الحسن البصرى انه كان
جالسا على باب داره اذا مرت به جنازة رجل وخلفه
اناس وتحت الجنازة بنية صغيرة ساعية قد نقضت
شعر رأسها وهى تبكى قال فقام الحسن وتبع الجنازة فقالت
البنتة يا ابت لم يستقبلنى يوم مثل يومى هذا اليوم
فى عمرى قال الحسن للبنتة لم يستقبل لابيك مثل هذا اليوم
قال فصلى الحسن على الجنازة ورجع فلما كان من الغد
وصلى الحسن بالغداة وطلعت الشمس وجلس على باب

اى زندانى

وخير الناس

داره اذا هو رأى بتلك البنية تبكي وتذهب الى قبر ابيها
زائرة له قال الحسن ان لهذه البنية حكمة اتبعها
عسى ان تتكلم بكلمة تنفعني قال فتبعها الحسن فلما
بلغت الى قبر ابيها اختفى الحسن عن عينها تحت شوكة
فقال فعانقت البنية قبر ابيها ووضعت خدها على الترا
وهي تقول يا ابت كيف بت في ظلمة القبر وحيدا بلا سرا
ج ولا مونس يا ابت اسرجت لك ليلة اول من امس
فمن اسرج لك البارحة يا ابت افترشت لك اول ليلة
من امس فمن افترش لك البارحة يا ابت سقيتك ليلة
اول من امس فمن سقاك البارحة يا ابت غمزت لك
يديك ورجليك ليلة اول من امس فمن غمزك البارحة
يا ابت قلبتك من جانب الى جانب ليلة اول من امس
فمن قلبك البارحة يا ابت سترت اعظاك التي
تجردت ليلة اول من امس فمن سترك البارحة يا
ابت تاملت في وجهك ليلة اول من امس فمن تامل في
وجهك البارحة يا ابت ناديتنا اول ليلة من امس
فاجبناك فمن دعوت البارحة ومن اجابك يا ابت

اطعمك ليلة اول من امس حين اشتهيت الطعام
فهل اشتهيت الطعام البارحه ومن اطعامك
يا ابتِ كنتُ اطبخ لك الوان الطعام فمن اطبخ لك
البارحه قال فبكى الحسن واظهر نفسه عليها وتقربها
وقال يا ابنته لا تقول هذه الاشياء ولاكن قولي وجهنا
الى قبله افبقيت كذالك ام حولت الى غيره يا ابتِ كفناك
باحسن الاكفان افبقيت امُ نزعت عنك يا ابتِ وضعناك
في القبر وانت صحيح البدن افبقيت كذلك امُ اكلك الدود
بيدان وقولي يا ابتِ انّ العلماء يقولون يسأل العبد
عن الايمان فمنهم من يجيب ومنهم من يحرم اجبت
انت من الايمان ام حرمت من الجواب يا ابت ان
العلماء يقولون يوسع القبر على بعضهم ويضيق
على بعضهم اضاق عليك القبر ام وسع يا ابت ان العلماء
يقولون يبدل بعضهم باكفان من الجنة ولبعضهم
باكفان من النار ابدلت لك من النار ام من الجنة يا ابتِ
ان العلماء يقولون القبر روضة من رياض الجنة او حفرة
من حفر النيران يا ابتِ ان العلماء يقولون القبر يعانق

بعضهم كالوالدة الشفيقة ويقبض بعضهم حتى تختلط
اضلاعهم اعانقك القبر ام ضغطك يا ابت ان العلماء يقولون
كل من وضع فى القبر يندم التقى لم لم تكثر الحسنات و
الفاجر لم ارتكب السيئات اندمت على سيئاتك ام على قلة
حسناتك يا ابت كنت اذا ناديتك اجبتنى فطال
ما ناديتك على راس قبرك فكيف لا اسمع صوتك يا ابت
غبت عنا غيبة لا تلتقى الى يوم القيمة اللهم لا تحرمنى لقاءه
يوم القيمة فقالت للحسن ما احسن ما نوحت على ابى وما
احسن ما وعظتنى ونبهتنى عن نومة الغافلين ثم رجعت
مع الحسن باكيت **الحديث الرابع عشر** عن انس بن ما
لك رضى الله تعالى عنه قال التقى رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم الى جبرائل عليه الصلوة والسلام قال يا جبرائل
هل على امتى حساب قال نعم عليهم حساب غير ابى بكر رضى
الله عنه ليس عليه حساب يقال له يا ابا بكر ادخل الجنة قال
لا ادخل الجنة حتى يدخل مع من احبنى فى الدار الدنيا وبا
سناد متصل الى انس بن مالك رضى الله عنه قال كنا
جلوسا عند النبى عليه الصلوة والسلام اذ اقبل اليه رجل

اي مجلس

لقوله عليه السلام
المرء مع من احب

من اصحابه وساقاه تتشخبان دماً فقال النبي عليه السلام
ياهذا قال يا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اني مررت
بكلبة فلان المنافق فنهشتني فقال النبي عليه السلام اجلس
فجلس بين يدي رسول الله عليه السلام فلما كان بعد ساعة اذ
اقبل اليه رجل آخر من اصحابه وساقاه تتشخبان دماً
فقال عليه الصلوة والسلام ياهذا قال يا رسول الله اني
مررت بكلبة فلان المنافق فنهشتني فنهض رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال لاصحابه هلموا بنا قوموا الى هذه
الكلبة حتى نقتلها فقاموا كلهم وحمل كل واحد سيفاً فلما
اتوها وارادوا ان يضربوها بالسيف وقعت الكلبة
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت بلسان طلق
ذلق لا تقتلني فاني مؤمنة بالله ورسوله فقال النبي عليه السلام
مالك نهشت هذين الرجلين فقالت يا رسول الله
اني كلبة من الجن انا مأمورة ان انهش كلمن سب
ابا بكر وعمر رضي الله قال النبي عليه السلام ياهذان اما
تسمعان ما تقول هذا الكلبة فقالا الرجلان يا رسول
الله انا تائبان الى الله تعالى

الحديث الخامس عشر عن سفيان بن عمر عن من
سمع عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
صلى الله تعالى عليه وسلم ان اعمال الاحياء تعرض على عشائرهم
واباءهم من الاموات فان كان خيرا حمد الله تعالى
واستبشروا وان يروا غير ذلك قالوا اللهم لا تمتهم حتى تهديهم
وقال النبي عليه السلام يتأذى الميت في قبره كما يتأذى الحي
في حياته قيل ما اذى الميت قال النبي عليه الصلوة والسلام ان لا
تذنب ذنبا ولا تنازع ولا تخاصم احدا ولا يؤذي جارا فانك
ان تنازعت مع احد لابد ان يشتمك ويصل الى ابويك
فيؤذيان كما يؤذيان عند الاسياءة وكذا الا عند الاحسان
في حقهما كما جاء في حكاية ثابت البناني رحمة الله عليه
انه كان يزور المقابر كل ليلة الجمعة وكان يناجي ربه الى
الصبح وكان في المناجات فنعس فرأى في المنام ان اهل القبور
كلهم قد خرجوا من قبورهم باحسن الثياب وابيض الوجوه
فجاء لكل واحد منهم مائدة من الالوان وكان
بينهم شاب مصفر الوجوه مغبر الراس محزون
القلب وعليه خلق الثياب منكوس العنق مدموع يلش

الحى ولم يأت له مائدة واهل القبور رجعوا الى
قبورهم فرحين مسرورين ورجع هذا الشاب آيسا
مغموما فسأل ثابت عن حاله وقال يا فتى من انت
بين هؤلاء وهم وجد المائدة ورجعوا مسرورين و
لم يأت لك مائدة ورجعت آيسا من المائدة وانت
مغموم ومحزون فقال يا امام المسلمين انى غريب بينهم
ليس لى ذاكر بالاحسان والدعاء ولهم اولاد
اقرباء وعشائر كلهم يذكرونهم بالدعاء والاحسان
والصدقة فى كل ليلة جمعة فيصل منهم الخيرات
والثواب والصدقات وكنت رجلا خرجت حاجا
وكانت لى والدة عزمنا الى الحج فلما دخلنا فى هذه
المصر جرى على حكم الله تعالى ودفنتنى والدتى فى
هذه المقابر وزوجت نفسها من رجل ونسيتنى
ولم تذكرنى بالدعاء والصدقة وانى آيس ومغموم
فى كل وقت وحين فقال ثابت يا فتى اخبرنى عن
موضع والدتك فاخبرها منك ومن حالك فقال
يا امام المسلمين هى فى محلة كذا فى دار كذا فاخبرها

فان لم تصدقك فقل لهما ان فى جيبيك مائة مثقال
فضة ميراثا من ابيه وهو صغير تصدقك بهذه العلامة
فلما انتبهت الثابت اتى وطلب والدته فوجدها فا
خبرها عن ولدها وعن مثاقيل التى فى جيبيها فغشيت
المرأة على اغماء فلما افاقت سلمت المثاقيل الى يد ثابت
البنانى رحمه فقالت وكلتك ان تصدق بهذه الدرا
هم على الفقراء لاجل ابنى الغريب فاخذ ثابت وتصدق
بها لاجله فلما كانت ليلة الجمعة الثانية وذهب ثابت
الى زيارة الاخوان فنعس فيه فراى كما راى فى المقام
الاول فرائ الشاب باحسن الثياب وبشاشة
الوجه وسرور القلب وتاجا على راسه تمتد النور
من راسه الى تحت العرش ومائدة بين يديه فقال الشاب
يا امام المسلمين يرحمك الله كما رحمتنى فان انهما يوزيان
فى القبر عند الاساءة ويفرحان عند الاحسان

الحديث السادس عشر عن على بن ابى طالب كرم
الله وجهه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
من قرا قل هو الله احد بعد صلوة الغداة عشر

اى فاقلا منى وحاكيا منى
ذاته وصفاته تبعيض
قبول امتيازه الخ

مرّاتٍ لم يصل اليه ذنب وان جهد الشيطان وهي سورة
مكية وهي اربع ايات وخمس عشر كلمة وسبعة واربعون
حرفاً وعن اُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله تعالى عنه قال النبي عليه السلام
من قراء قل هو الله احد مرّةً واحدةً اعطاه الله تعالى الاجر
مثل اجر مائة شهيد وعن اَنَسِ بن مالك رضي الله تعالى
عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى وسلم من قراء قل
هو الله احد مرّةً واحدةً فكانّما قراء ثلث القرآن ومن
قرءها مرّتين فكانّما قرا ثلثي القرآن ومن قراءها ثلث
مرّاتٍ فكانّما قرا القرآن كلّه ومن قراها احدى عشر
مرّاتٍ بنى الله تعالى له بيتاً في الجنة من ياقوتة حمراء
وسبب نزول هذهِ السورة قال اُبَيّ بنِ كعبٍ وجا او انصاريه
بر بن عبد الله وابو العالية والشعبي ~~بن الطفيل~~
وعكرمة رضي الله تعالى عنهم اجمعين اجتمع كفّار
مكةً ومنهم عامر بن الطفيل وزيد بن قيس وغيرهم
حضروا وقالوا يا محمّد صف لنا ربّك من اي شيءٍ هو
او وصفوا لنا الله
اَمِنْ ذَهَبٍ اَمْ مِنْ فِضَّةٍ اوحديدٍ اونحاسٍ فانّ
آلِهَتَنا من هذه الاشياء وقالوا له من انت فقال النبي
عن اله محمد يا رسول الله

عليه السلام انا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
وهو الله لا يشبه شيئا من هذه الاشياء ولا اقول له الله
شيئا من تلقاء نفسا فانزل الله تعالى هذه السورة
وقال قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن
له كفوا احد قال ابن عباس رضى الله تعالى عنهما الصمد
الذى لا جوف له ولا يأكل ولا يشرب ولو كان مجوفا
يحتاج الى شئ وهو لا يحتاج الى شئ بل كل الخلا
ئق يحتاجون اليه ويقال الصمد اى لم يلد ولم يولد
ويقال لم يلد ليس له ولد فيرث ملكه ولم يولد ليس له
والد فيورث عنه ولم يكن له كفوا احد ليس ضد ولا ند
ولا شبيه ولا احد يشاكله وفى رواية ان النبى
عليه السلام لما خرج الى المدينة اجتمع كفار مكة على
باب دار الندوة وهى فى سكة ابى جهل وقالوا من
يردّ محمد الينا او رأسه نعطيه مائة ناقة حمراء سواد
الحدقة فقام رجل يقال له سراقة ابن مالك وقال
انا ارده اليكم فطمعوا الى هذه الاموال فخرج خلفه وادرك
النبى عليه الصلوة والسلام فسل سيفه لقتله

فسخر الله الارض لامر النبي عليه السلام فامر الارض فمسكته فتسفل رجل فرسه في الارض الى الركبة فقال يا رسول الله الامان الامان فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فانجاه الله تعالى فصبر ساعة ثم سل سيفه واراد قتله فتسفل رجل فرسه في الارض حتى اخذته الارض الى سرته فقال الامان لا افعل بعد هذا شيئا فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس فانجاه الله تعالى فنزل عن فرسه وجاء بين يدي ناقة رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم وجلس وقال يا رسول الله اخبرني من الهك حيث كان قدرة مثل هذه امن ذهب ام من فضة فنكس رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه ساكتا مليا فنزل جبرائيل عليه السلام وقال قل يا محمد هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قل فاطر السموات والارض جعل لكم من انفسكم ازواجا ومن الانعام ازواجا يذرؤكم فيه يعني يخلقكم فيه اى في الرحم ليس كمثله شيء وهو السميع البصير

اعسرة

راو

استفهام

فقال سراقة يارسول الله اعرض الاسلام فعرض عليه السلام واحسن اسلامه وحكى ان النبى عليه السلام كان جالساً على باب المدينة اذا مرت جنازة رجل فقال النبى عليه السلام هل عليه دين فقالوا عليه دين اربعة دراهم فقال النبى عليه السلام صلوا عليه فانى لا اصلى على من كان عليه دين اربعة دراهم فمات ولم يودها فنزل جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد ان الله تعالى عز وجل يقرئك السلام ويقول بعثت جبرائيل بصورة آدمى وادى دينه فقال قم فصل فانه مغفور ويقول من صلى على جنازته غفر الله له وقال النبى عليه السلام يا اخى جبرائيل من اين له هذه الكرامة فقال لقرائته كل يوم مأة مرة سورة قل هو الله لانه فيه بيان صفات الله تعالى والثناء عليه قال من قراها فى جميع عمره مرة واحدة لايخرج من الدنيا حتى يرى مكانه فى الجنة خصوصاً من قراها فى الصلوة الخمسة فى كل يوم كذا مرات يشفع له يوم القيمة ويجمع اقربائه ممن قد استوجب عليه النار

معهد دراسات الثقافة الشرقية مخطوطات

الحديث السابع عشر عن ابي امامة الباهلي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال اذا مرض العبد المؤمن امر الله تعالى الى الملائكة ان اكتبوا عبدي احسن ما كان يعمل في الصحة والرخاء خبر آخر اذا مرض العبد المؤمن والامة المؤمنة بعث الله تعالى اليه اربعة املاك من الملائكة قبل المرض ويامر الله تعالى من احدهم ان ياخذ قوته فياخذ بامر الله تعالى فيضعف ويامر الثاني ان ياخذ لذة الطعام من فمه ويامر الثالث ان ياخذ نور وجهه فيكون مصفر الوجه ويامر الرابع ان ياخذ جميع ذنوبه فيكون طاهرا عن الذنوب فاذا اراد الله ان يشفيه يامر الله تعالى الملك الذي اخذ قوته بان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ لذة الطعام بان يدفع اليه ويامر الملك الذي اخذ نور وجهه بان يدفع اليه ولا يامر الله تعالى الملك الذي اخذ ذنوبه بان يدفع اليه فيخر الملك لله تعالى ساجدا فيقول يا رب كنا اربعة املاك من الملائكة في امرك فامرتهم بان يسلمون ما اخذ وامنه فلانا

مرض

مرنى بان يدفع اليه ما احدث من الذنوب فيقول الرب جل جلا
له لا يجل من كرمى ان آمرك ان ترد ذنوبه بعد ما ا
تعبت نفسه فى المرض فيقول الملك يا رب اى شىء اصنع به
فيقول الرب عز وجل اذهب واطرحه فى البحر فيذهب الملك
ويطرحه فى البحر وخلق الله تعالى من ذلك الذنوب تمسا
حا فى البحر ولو ارتحل الى الآخرة يخرج من الدنيا طاهرا من الذ
نوب كما قال النبى عليه السلام حمى يوم وليلة كفارة سنة هد

ای ذنوب

وفى حكاية ان فى بنى اسرائيل كان رجلا فاسقا فاجرا وكان
لا يمتنع من الفسق واهل بلدة عجزوا عن فسقه وتضرعوا الى
الله تعالى الى موسى عليه السلام ان فى بنى اسرائيل شابا
فاسقا فاخرجه من بلدهم حتى لا تقع النار عليه بسببه فجاء
موسى عليه السلام فاخرجه وذهب الشاب الى قرية من
القرى فامر الله تعالى ان يخرجه من تلك القرية فاخرج مو
سى عليه السلام من تلك القرية فخرج الشاب الى مفازة والى
موضع ليس فيه خلق ولا طير ولا وحوش فمرض ذلك الشاب
فى تلك المفازة وليس عنده معين يعينه فوقع على التراب وقا
ل الشاب فى مرضه يا رب لو كانت والدتى عند راسى لرحمتنى

ولبكت على مدلتي ولو كان والدي حاضرا عندي لاعانني و يغسلني ويكفني ولو كانت زوجتي عندي لبكت على فراقي ولو كانت اولادي عندي ليبكون خلف جنازتي ويقولون اللهم اغفر لوالدنا الغريب الضعيف العاصي الفاسق المطروح من بلدة الى بلدة ومن بلدة الى قرية ومن قرية الى مفازة يخرج من الدنيا الى اخرة آيسا من كل الاشياء الا من رحمة الله تعالى يقول اللهم ان قطعتني عن والدتي واولادي وزوجتي فلا تقطعني من رحمتك واحرقت قلبي بفراقهم فلا تحرقني بنارك لاجل معصيتي فارسل الله اليه حورا على صفة امه وحورا على صفة زوجته وغلمانا على صفة اولاده وارسل ملكا على صفة ابيه فجلسوا عنده فبكوا على الشاب وظن الشاب انهم اولاده وزوجته وامه وابوه حضروا عنده فطاب قلبه وقال اللهم لا تقطعني من رحمتك انك على كل شيء قدير ووصل الى رحمة الله طاهرا مغفورا فاوحى الله تعالى الى موسى عليه السلام اذهب الى مفازة كذا قد مات فيه ولي من اوليائي فاغسله وكفنه وصل عليه فلما حضر موسى عليه السلام ذلك الموضع فرأى الشاب الذي كان

اخرجه من البلدة ومن القرية بامر الله تعالى فرأى الحور
العين تبكون عليه فقال موسى عليه السلام يارب اما
هوذالك الشاب الفاسق الذى اخرجته من البلدة بامر
قال الله تعالى نعم ياموسى ولكنى رحمته وتجاوزت
عنه بانينه فى مرضه وبمفارقه وطنه وعن والديه واو
لاده وزوجته وارسلت اليه حورا على صفة والدته وملكا
على صفه ابيه ترحما له على مذلته فى غربته فاذا مات الغريب
يبكى عليه اهل السماء واهل الارض رحمة عليه فكيف لا ارحمه
وانا ارحم الراحمين **الحديث الثامن عشر** عن ابن عباس رضى
الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم قال
هل علمتم من اعجب الخلق ايمانا فقالوا ايمان الملائكة يارسول الله
فقال وكيف لا تؤمن الملائكة وهم يعاينون الامر
قالوا النبيون يارسول الله فقال وكيف لا يؤمنون النبيون
والروح ينزل عليهم بالامر من السماء قالوا اصحابك يار
سول الله فقال وكيف لا يؤمن اصحابى وهم يرون من
المعجزات منى وانا انبئهم بما انزل على ولكن اعجب الناس
ايمانا قوم يجيئون من بعدى يؤمنون بى ولم يرونى ويصد

معهد المخطوطات العربية

فوق ولم يروني فاولئك اخواني وحكي يوما من الايام اجتمعت الكفار في دار ابي جهل اذ دخل رجل يقال له طارف الصّيد لابي وقال ما اسهل علينا قتل محمد عليه السلام لو اتفقتم على قولي قالوا كيف يا طارف قال ذلك الرجل انّ محمدًا عليه السلام ثمّ استند على جدار الكعبة فلو ذهب واحد منّا ورمى حجرًا كبيرًا من فوق الكعبة لهلك من ساعته فقام من بينهم رجل يقال له شهاب وقال لو اذنتم لي لقتلته فاذنوا له فصعد فوق الكعبة ومعه حجر كبير فرماه الى النبي عليه السلام فخرج من جدار الكعبة حجر واخذ ذلك الحجر في الهوى حتى قام رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من موضعه وسقط الحجر على الارض وعاد حجر الجدار الى موضعه فصار كما كان وشهاب ينظر اليه ويتعجب منه فنزل من الكعبة وجاء بين رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم واسلم وحسن اسلامه واسلم طارق ايضًا وكان هو ابن شهاب وهم اسلموا بعد ما راوا هذه المعجزات واسلام امّة محمد عليه السلام في آخر الزمان في افضل المراتب لانهم ثبتوا على الايمان والاسلام عن ظهر الغيب بغير مشاهدته عليه السلام ومعجزاته

الحديث التاسع عشر عن علي بن ابي طالب كرم
الله وجهه قال بينما نحن مع رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم في اول الاسلام اذا ورد علينا رجل على ناقة و
قد اثر السير فيه وفيها وبان عليه عناء السفر فوقف علينا
فقال ايكم محمد فاومينا الى النبي عليه السلام فقال يا محمد ا
تعرض علي ما امرك به ربك او اعرض عليك ما امرني به صنمي
فقال له النبي عليه السلام بل اخبرك بما امرني به ربي قال
فعرض النبي عليه السلام بني الاسلام على خمس مع شرائط ثم
قال يا محمد انا غسان بن مالك العامري وكان لنا صنم نذبح عنده
في رجب عتيرتنا ونتقرب اليه بذبحنا مرة فعتر عنده عتيرة
رجل منا يقال له عصام فلما رفع يده من العتيرة سمع صوتا من
جوف الصنم يا عصام جاء الاسلام بطلت الاصنام وحقنت
الدماء ووصلت الارحام وظهرت الخليفة والاسلام ففزع
عصام لذلك وخرج يخبرنا ثم وقع الينا خبرك يا رسول الله فلما
كان بعد ايام عتر عنده رجل يقال له طارق فلما رفع
يده من العتيرة سمع صوتا يقال من جوفه يا طارق بعث النبي
الصادق وجاء بوحي ناطق من العزيز الخالق فخرج يصيح في

الناس بذلك فقوية اخبارك عندنا يارسول الله فكنا
بين المكذب والمصدق ولما كان منذ ثلث ايام عثرت
انا عتيرة الى ذلك الصنم فلما رفعت يدى منها سمعت
صوتا عاليا من جوف الصنم يقول بلسان فصيح يا غسان
بن مالك العامرى جاء الحق نبيا هاشميا بتهامة لناصر
يه السلامة ولخاذليه الندامه هاديا وداعيا الى يوم القيمة
ثم ارتفع من الارض وسقط على وجهه قال فكبر رسو
ل الله وكبر اصحابه معه وقال غسان وقد قلت
ثلثة ابيات من الشعر فتأذن لى يارسول الله ان انشد
ها فاذن رسول الله اسرع سيرا فى طلب بسهل وحزن
فى بلاد من الرمل لانصر خير الناس نفرا موزرا واعقد حبلا
من حبالك فى حبلى واشهد ان الله حق موحدا ادين به ما
انقلت قدمى نعلى قال اول من اسلم بعد الوحى خديجة ثم ابى
اى روى ادخلوا النبى
بكر ثم على ثم زيد بن الحارث ثم خزيمة جاريه حمزة ثم عثمان
ثم زهير ثم ابو عبيدة بن الجراح ثم طلحة ثم زبير رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين واسلموا وكتموا اسلامهم من الكفار
اى تركوا مكة
ثم نزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ان الله تعالى

يقرؤك السلام ويأمرك بان تدعو الناس الى الاسلام فقا
ل النبى عليه السلام فصعد على جبل ابى قبيس فنادى
باعلى صوته فقال قولوا لا اله الا الله محمد رسول الله فلما
سمع الناس ندائه اجتمعت الكفار فى دار الندوة فتشا
وروا فيما بينهم فقالوا ان محمدا يشتم آلهتنا ويدعونا الى
اله لا نعلم فكيف الحيله يقول محمد لنا لا تعبدوا آلهتكم و
هى ثلثمائه وستون صنما الا الله الواحد القهار ومنهم
شيبه وربيعه وربى ووليد بن الحارث وصفوان بن
اميه وكعب بن الاشرف واسود ابن عبد يغوث
وضخر بن الحارث وكنانة بن ربيع وهم كفار مكه وهؤلاء
رئيس لكفار قالوا لم يدعونا الى اله لا نعرفه ولم يشتم
آلهتنا فقام واحد منهم وهو يقول يريد محمد فى ذلك مالا
فلم يلتفتوا اليه وقالوا هو ساحر كذاب ثم
قالوا للوليد ما تقول انت قال ما اقول فى هذا الامر
شيئا فاخذوه غضبا جدا فقال الوليد امهلونى ثلثة ايام
وكان له صنمان متخذان من جواهر ومن ذهب وفضة و
بانواع اللؤلؤ موضوعان على الكرسى والبس عليهما الوان

الشباب فعبدهما ثلثة ايام ولياليهن متواليات وما
اكل وما شرب وما ذهب الى بيته واولاده وتضرع اليهما
وفى اليوم الثالث قال بحق الذى ما عبدتكما ثلثة ايام
مثل هذه العبادة ان تتكلما وتخبرانى من امر محمد فدخل
الشيطان فى فم الصنم وتحرك وتكلم وقال ان محمدا ليس نبى
فلا تصدقه ففرح الوليد وخرج واخبر الكفار عن مقا
له الصنم وكفار مكة اجتمعوا عند الوليد وقالوا ينبغى
لنا ان نتكلم عند محمد فلما سمع النبى عليه السلام مقالتهم فاغتم
بذلك فنزل جبرائيل عليه السلام فقال يا محمد ويل لمن
اصطنع هذه المقالة يعنى الوليد هذه المقالة فلما سمع
الوليد هذه المقالة ضحك وقال لا ابالى فاجتمعوا فو
ضعوا بين ايديهم صنما يسمى هبل فطرحوا عليه
الوا الشباب وسجدوا له فدعا النبى عليه السلام وجاء
مع عبد الله بن مسعود فجلسنا عندهم دخل الشيطان
فى بطن الصنم واسم الشيطان كان مسفرا
فهجا النبى عليه السلام فى بطن الصنم فلما سمع عبد
الله بن مسعود رضى الله تعالى عنه تحير وقال

يارسول الله ماتقول هذه الصنم فقال يا عبد الله لا تخف
من هذا فانه شيطان فانصرف النبى عليه السلام فاستقبل
فى الطريق فارس وعليه ثياب خضر فنزل من فرسه فسلم
على النبى عليه السلام فاجابه فقال من انت يا راكب قد اعجبنى
سلامك على فقال له انا من ابناء الجن قد اسلمت فى زمان
نوح عليه السلام لكن كنت غائباً عن وطنى فلما قدمت فو
جت اهلى باكية فسئالت منها فقالت لى اما ترى ان
مسفر اما صنع محمدا عليه السلام فلما سمعت وذهبت
على اثره فقتلته بين الصفا والمروة وهذا دمه على سيفى
ورأسه فى المخلات وبدنه مطروح بين الصفا والمروة
وصورته مثل صورة الكلب مطوع الراس فسر النبى عليه
السلام فدعا له بالخير ثم قال ما اسمى مهير بن عبهر
ومقامى على جبل طور سينا ثم قال اتامرنى يا رسول الله ان
اهجوا الكفار فى فم اصنامهم كما هجاك مسفر فقال له النبى عليه
السلام افعل ثم اجتمع الكفار فى اليوم الثانى فدعوا النبى
عليه السلام فوضعوا هبل بين ايديهم وطرحوا عليه الوان
الثياب فسجدوا له وتضرعوا اليه كما فعلوا فى اليوم الاول

فقالوا يا هبل اقر اليوم اعينا بهجا محمد عليه السلام فقال هبل
مكة اعلموا ان هذا نبي حق ودينه حق ومحمد يدعوكم الى الحق
وانتم وصنمكم باطل فان لم تؤمنوا به ولم تصدقوا تكونوا
في نار جهنم خالدين فيها ابدا فصدقوا محمدا وهو نبي الله مخبر
خلقه فقام ابو جهل عليه اللعنة واخذ الاصنام وضرب على
الارض وكسره واحرقه بالنار فانصرف النبي عليه السلام
الى داره مسرورا ثم سماه عبد الله بن عبهر وانشأ الشعر في
قتل مسفر يقول انا عبد الله بن عبهر اني قتلت ذي الفجور مسفرا
همة بضرب سيفي منكر الدى الصفا والمروة لما طغى واستكبرا
وخالف الحق وقال منكرا بشتمه نبيا المطهر والله لا ابرح حتى
ينصرا ويظهر الاسلام حتى يقهروا ويذل فيه كل من تكبرا
كل يهودي ومن تنصرا جند كسرى وملوك قيصرا

حتى يلج الجمل في سم الخياط

الحديث العشرون عن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه ان النبي عليه السلام قال استحيوا من الله حق
الحياء قال فقلنا يا نبي الله انا نستحيي قال ليس ذلك
استحياء ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ
الرأس وما حوى والبطن وما وعى واليذكر الموت والبلى

اي جمع اذن اي جمع ايذو

ومن

38

ومن اثر الآخرة على زينة الحيوة الدنيا وآثر الآخرة على الاولى
اختيار
فمن فعل ذلك فقد استحيا من الله تعالى حق الحياء ثم قال النبي عليه
الصلوة والسلام الحياء من الايمان كما جاء في الحكاية ان امرأة
اتت النبي عليه السلام وقالت يا رسول الله اني اذنبت ذنباً
عظيماً فداوني فقال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم توبي الى
اى ارجعي
الله تعالى فقالت ان الارض قد عرفت ذنبي واذنبت عليها و
اى امرءة
هي تشهد علي يوم القيمة فقال النبي عليه السلام فانها لا تشهد
عليك قال الله تعالى يوم تبدل الارض غير الارض فقالت
ان السما قد عرفت من فوقي وهي تشهد علي يوم القيمة فقال
النبي عليه السلام ان الله تعالى يطوي السماء كما قال الله
اى دوار
تعالى يوم نطوي السماء كطي السجل للكتب فقالت يا رسول الله
اى امرءة
ان كرام الكاتبين كتبوا ذنبي في الكتاب فقال النبي عليه
السلام قال الله تعالى ان الحسنات يذهبن السيئات قال
النبي عليه السلام التائب من الذنب كمن لا ذنب له ثم قالت
المرأة ان الملائكة وقفوا على افعالي وتشهدون علي من
سوء افعالي وقال النبي عليه السلام ان الله تعالى انسى
الحفظة يوم القيمة كما ذكر في الكتاب ربيع الابرار ان النبي

لقوله عليه السلام الحياء يمنع الرزق صدق رسول الله معارض ذكر

كصاحب كشاف وكتاب

عليه السلام قال اذا تاب العبد الى الله فتاب الله تعالى
عليه وانسى الحفظة بما عملوا وقال الله تعالى يوم تشهد
عليهم السنتهم وايديهم وارجلهم بما كانوا يعملون الآية
وقال الله تعالى للارض ولجوارحه اكتموا عليه مساويه
ولا تظهر عليه ابدا ثم قالت يا رسول الله نعم ان هذا كله
في حق التائب الا ان الخجالة يوم القيمة والحياء من الله تعالى
كيف يطيق العبد ذلك لانك قلت يا رسول الله
ازا كان يوم القيمة يذكر المذنب ذنبه فيستحيي من الله
تعالى ويعرق استحياء من الله تعالى ويبلغ ماء
العرق بعضهم الى ركبته وبعضهم الى سرته وبعضهم
الى حلقه ثم قال يا ايها المؤمنون اذكروا ذلك اليوم ولا
تغفلوا عنه وتوبوا الى الله وتضرعوا فان الله تعالى
هو التواب الرحيم **الحديث الخامس والعشرون** عن ابن عباس
رضى الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من ادخل على قلب اخيه المسلم فرحا
ومسرورا في دار الدنيا خلق الله تعالى من ذلك ملكا يدفع
عنه الآفات فاذا كان يوم القيمة جاء معه قرينا فاذا مر به

هول يفزعه قال له لا تخف فيقول من انت فيقول انا الفرح و
السرور الذى ادخلته على اخيك المسلم فى دار الدنيا وفى
حديث آخر عن النبى عليه السلام ذكر لفظ آخر ادخال
السرور فى قلب مؤمن خير من عبادة ستين سنة وفى
الحكاية ان عبد الله بن المبارك رأى فرسا يباع فى السوق
باربعين درهما فقال ما ارخصه قيل فيه عيوب قال ما ذلك
قال لا يعدو اخلف العدو ويقف حتى يدركه العدو و
يصهل ويصيح فى موضع يحتاج فيه الى السكوت قال
هذا هو غال فترك فاشتريه تلميذ عبد الله ابن المبارك فلما
كان يوم الحرب بارز هذا وعمل الفرس عملا حسنا فقال عبد
الله لتلميذه اجربت عنه عيوبه فقال نعم هو كما كان فيما ذكر
وا ولكن لما اشتريته قلت فى اذنه ايها الفرس انى تركت الذ
الذنب وتبت ورجعت الى الله تعالى فاترك انت
ايضا ما فيك من العيوب فتحرك رأسه ثلث مرات
واجاب فرحا بما ترك الذنب فعلمت ان العيوب من
صاحب الفرس لا من فرس لان فرس الكفار يلعن
صاحبه حتى ينزل من ظهره والظلم كذلك كقوله تعالى

الالعنة الله على الظالمين فاذا لعنه مولاه يلعنه كل
شئ فكذلك يلعن الفرس صاحبه اذا كان كافراً اوظا
لماً او منافقا او متكبراً حتى ينزل من ظهره فعلم ان الدا
بة تفرح فتطيع لصاحبه بسبب ذلك الفرح فكذلك
الفرح يكون صورته يوم القيمة تجيئ ويأخذ بيد صاحبه
ويقوده الى الجنة **الحديث الثاني والعشرون** عن سعيد بن
المسيب رضى الله تعالى عنه قال خرج علي بن ابي طالب
كرم الله وجهه ذات يوم من البيت فاستقبله سلمان
الفارسي رضى الله تعالى عنه فقال له علي كيف اصبحت
يا امير المؤمنين بين غموم اربعة قال وما ذلك رحمك الله تعالى
قال غم العيال يطلبون الخبز وغم الخالق يأمر بالطاعة وغم
الشيطان يأمرني بالمعصية وغم ملك الموت يطلب
روحي قال علي ابشر يا ابا عبد الله فان لك في كل خصلة
درجة فاني كنت دخلت على رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ذات يوم قال كيف اصبحت يا علي فقلت يا
رسول الله اصبحت في اربعة غموم ليس في البيت
غير الماء واني مغتم بحال افراخي وغم طاعة الخالق و

العباد

غم

وغم العاقبة وغم ملك الموت فقال النبي عليه السلام
ابشر يا علي فان غم العيال ستر من النار وغم طاعة
الخالق امان من العذاب وغم العاقبة جهاد وهو ا
امين
افضل من عبادة ستين سنة وغم ملك الموت كفارة الذ
نوب كلها اعلم يا علي ان ارزاق العباد على الله تعالى عز وجل
وغمك لا يضر ولا ينفع غير انك توجر عليه كن شاكرا مطيعا
والولا وكن من اصدقاء الله تعالى قلت على اي شيء ا
قال علي
شكر الله تعالى قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
كن على الاسلام قلت على اي شيء اطيع قال قل لا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم قلت اي شيء اكل قال الغضب
فانه يطفيء غضب الرجل جداله ويثقله الميزان ويكاد
ب
في الجنة قال سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه زادك الله
شرفا فاني كنت معموما بسبب هذه الخصال خاصة
بسبب العيال قال علي يا سلمان الفارسي سمعت
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول من لم
يهم للعيال فليس له للجنة نصيب قال سلمان الفارسي
رضي الله تعالى عنه اليس قال رسول الله صلى الله

سمع

عليه وسلم صاحب العيال لا يفلح ابدا قال علي يا سلمان الفارسي وليس كذلك ان كان كسبك من الحلال تفلح يا سلمان الجنة مشتاقة الى اصحاب الهموم و الغموم من الحلال وعلى هذا **حكاية قال** علي جاء رجل الى النبي عليه السلام فقال يا رسول الله عصيت فطهرني قال وما عصيانك قال استحي من ان اقول فقال رسول الله عليه السلام استحي مني ان تخبرني من ذنبك ولم لم تستحي من الله تعالى وهو يريك ثم فاخرج من عندي حتى لا تنزل النار علينا فخرج الرجل خائبا وآيسا وباكيا من عند الرسول فجاء جبرائيل عليه السلام وقال يا محمد لم آيست العاصي له كفارة لذنبه وان كانت الذنوب كثيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما كفارة قال له صبي صغير فاذا دخل في بيته والصبي يستقبله فيدفع اليه شيئا من الماكولات اما يفرح به فاذا فرح الصبي يكون كفارة لذنبه فعلم ان فرح اولادكم كفارة للذنوب ونجات من النيران كما قال الله تعالى انما اموالكم واولادكم

مطلب اية الكرسي

فتنة والله عنه اجر عظيم [illegible]
عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه انه قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم مامن عبد من امتى اذا اصبح
فقرأ اثنى عشر مرات اية الكرسى ثم توضاء وصلى الفجر
حفظ الله من شر الشيطان وكان بمنزلة من قرأ جميع
القران ثلث مرات وتوج يوم القيمة بتاج من نور
يضئ لاهل الدنيا كلها فقلت يارسول الله فى كل يوم
قال لا بل فى كل يوم الجمعة فانها يجزئك من دهرك
فى جمعة مرة وعلى هذا حكاية فيها بشارة للمؤمنين وكا
نت الامم الماضية كل الخاطر وقله الفهم وكانوا لا يصد
قون رسلهم الا بالمعجزات او بالرؤية بالمعاينة كما
قال قوم لموسى عليه السلام لن نؤمن لك حتى ارنا الله
جهرة فاخذتهم الصاعقة سئل عن موسى وقالوا
هل ينام الهك وكان مكتوبا فى التورات لا تأخذه
سنة ولا نوم فاخبر موسى ما فى التورية وقالوا
كيف لا ينام فامره الله ان يملوء القارورتين
بالماء ويأخذهما بيده فاخذ موسى عليه السلام

القارورتين فانامه الله تعالى فسقطت القارورتان فا
نكسر القارورتان قال الله تعالى قل ياموسى لامتك
فلونام الله تعالى لهلك العالم فتمثل لهذا المثل فان الله
تعالى مدح هذه الامة وقال الله كنت خيرامة لانهم
صدقوا رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بلا معجزة
فلا تمثيل بعدكذا سنين الحديث الرابع والعشرون

عن انس بن مالك رضى الله تعالى عنه عن النبى صلى الله
تعالى عليه وسلم انه قال اذا كان يوم القيمة نادى
منادا اين المرائون واين المخلصون قوموا وهاتوا عما
لكم وخذوا اجوركم من سيدكم ثم قال النبى عليه
السلام لايصيب للمرائين من اعمالهم شيئا الاحسرة
وندامة وشقاوة ثم قال النبى عليه السلام يا ابن آدم
الاخلاص الاخلاص وقال النبى عليه السلام ان اخوف
ما اخواف على امتى الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله
وما الشرك الاصغر قال النبى عليه السلام الرياء يقول
الله تعالى لهم يوما تجازى العباد باعمالهم اذهبوا الى
الذين كنتم تراؤون لهم هل تجدون فيهم ❁ خيرا

الحديث الخامس والعشرون عن عبد الصمد بن
الحسان قال كنت عند سفيان الثوری رضی الله تعالی
عنه اسمع منه هذ الحديث فكنت فی المسجد يوماً
فصلّيت المغرب معه فدخل البيت ثم خرج الی وبيده
رغيف وعليه زبيب بقدر كف فاغتنمت خلوته
فقلت رحمك الله لو انبسطت الی الناس فياتيك الشريف
والوضيع والغنی والفقير فيستمعون منك الحديث و
يحملون عنك الحديث فقال لی سفيان ای الرجل عندك
منصور قال قلت امام ثقة مأمون قال فای الرجل عندك
ابراهيم النخعی قال قلت امام من ائمة المسلمين قال فای
الرجل عندك علقمة ابن قيس وعبد الله بن مسعود
قال قلت من افاضل اصحاب رسول الله قال حدثنا
منصور عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلی الله تعالی عليه وسلم ان الله تعالی
لما خلق جنات عدن دعا جبرائيل عليه السلام فقال له
انطلق فانظر الی ما خلقت لعبادی واوليائی قال فذ
هب جبرائيل عليه السلام يطوف فی تلك الجنان فا

فاشرقت اليه جارية من حور العين من بعض تلك القصور فتبسمت الى جبرائيل عليه السلام فاضاوت جنات عدن من ضوثنايا ها فخر جبرائيل عليه السلام ساجدا فظن انه من نور رب العزة فنادته يا امين الله ارفع رأسك فنظر اليها فقال سبحان الذى خلقك فقالت الجارية يا امين الله اتدرى لمن خلقت قال لا قالت ان الله تعالى خلقنى لمن آثر رضاء الله على هوى نفسه وسئل النبى عليه السلام عن بناء الجنة كيف بناؤها فقال لبنة من فضة ولبنة من ذهب وملاطها المسك الازفر وترابها الزعفران وحصاؤها اللؤلؤ والياقوة قال جاء من اهل الكتب الى النبى عليه السلام فقال يا ابا القاسم انزعم ان اهل الجنة ياكلون ويشربون قال النبى عليه السلام نعم قال والذى نفسى بيده ان احدهم ليعطى قوة مائة رجل فى الاكل والشرب والجماع والشهوة قال الذى ياكل ويشرب يكون له حاجة والجنة طيبة ليس فيها اذا قال النبى عليه السلام يكون حاجة احدهم رشحا يفيض من جلده كريح المسك فان اهل الجنة مائة وعشرون صفا

ثمانون صفًا من امتى واربعون صفا من سائر الامم وقيل
ان طول كل صفًا من المشرق الى المغرب وعرض كل صف
مثل عرض الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلّم ان
الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك و
سعديك فيقول الله تعالى هل رضيتم فيقولون وما
لنا لا نرضى وقد اعطيتنا مالم تعط احدا من خلقك
فيقول الله تعالى انا اعطيكم افضل من ذالك فيقولون يارب
اى شئ افضل من ذلك قال الله تعالى احل عليكم رضوانى
ولا اسخط بعده ابدا ثم قال النبى عليه السلام ينادى
مناد اذا دخل اهل الجنة ان لكم ان تحيوا ولا تموتوا ابدا
وان تصحوا ولا تسقموا ابدا وان تشبوا وان تنعموا و
ولا تبأسوا ابدا وذلك قوله تعالى ونودوا ان تلكموا
الجنة اورثتموها بما كنتم تعملون ثم قال النبى عليه السلام
يقول الله تعالى اعددت لعبادى الصالحين مالا
عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشرا
قرؤا قول الله تعالى فلا تعلم نفس ما اخفى لهم من
قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون وقال النبى عليه السلام

ولموضع سوط احدكم فى الجنة خير من الدنيا وما فيها اقرؤا ان شئتم فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحيوة الدنيا الا متاع الغرور ان فى الجنة شجرة ولو سار الراكب فى ظلها مائة عام لما يقطعها اقرؤا ان شئتم وظل ممدود وماء مسكوب وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة وفرش مرفوعة وعن مغيرة بن شعبة رضى الله تعالى عنه عن النبى عليه السلام قال ناجى موسى عليه السلام ربه فقال يا رب اخبرنى عن آخر من يدخل الجنة وكم يكون له من الجنة قال الله تعالى يا موسى لا يبقى فى النار مسلم الا رجل واحد اخرجه من النار برحمتى فيقف على باب الجنة فاقول ادخل الجنة فيقول كيف ادخل الجنة وقد اخذ الناس منازلهم ودرجاتهم ولم يبق لى شيء ولا مكان فاقول عبدى ارضى فى الجنة من المكان بمقدار مملكة ملكين فى الدنيا قال فيقول قد رضيت فاقول له ادخل الجنة ولك اضعاف ذلك فاعطيه بقدر مملكة اربعة ملوك من ملوك الدنيا قال يكون مثل خراسان وعراق ويمن وشام قال فقال موسى عليه السلام يا رب اخبرنى عن اول من

يدخل الجنة كم مقدار مكانه منها قال يا موسى هيهات
هيهات اولئك هم السابقون اعدت لهم فيها ما لا عين
رات ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
قط قال ويؤيد هذ الحديث ما روى ابو هريرة رضى الله
تعالى عنه عن النبى قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم ان اخر من يدخل الجنة لو اضاف آدم عليه
السلام مع ذريته اجمع وسعه ذلك مكانا ورزقا

الحديث السادس والعشرون عن عايشة رضى الله
تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم السخى قريب من الله قريب من الناس قريب من
الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من
الخلق بعيد من الجنة قريب من النار والجاهل السخى
احب الى الله تعالى من عالم بخيل قال النبى عليه السلام
السخاء شجرة فى الجنة اغصانها متدليات فى الدنيا
من اخذ بغصن منها قايده الى الجنة والبخيل شجرة
فى النار اغصانها متدليات فى الدنيا فمن اخذ
بغصن منها قاده الى النار وعلى هذا **حكاية** بهرام المجوسى

حكار

قال عبد الله بن المبارك حججت سنةً من السّنين
فكنت في خطيم اسماعيل فنمت فرأيت في المنام رسول
ثم مكاني
الله صلى الله عليه وسلم قال فاذا رجعت الى بغداد فاد
خل في محلة كذا وكذا واطلب بهرام المجوسي
واقراه مني السّلام وقل له ان الله راضٍ عنك فانتبهت
فقلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم هذا رؤية من
الشيطان وتوضأت وصليت وطوفت الكعبة
ما شاء الله فغلبني النوم فرأيت كذالك ثلث مرات
فلما تممت الحج ورجعت الى بغداد طلبت المحلة و
الدار فوجدت شيخاً فقلت ءانت بهرام المجوسي
قال نعم قلت هل لك عند الله خير قال نعم اشتغلت التكو
[illegible]
ره ودوايره هذا عندي خير فقلت هذا حرام هل عندك
غير ذلك قال نعم كان لي اربع بنات واربعة بنين
وزوجتهن من ابنائي فقلت هذا حرام ايضاً هل عندك
غير ذلك قال نعم جعلت وليمة للمجوسي في وقت تزويج
البنات قلت ايضاً هذا حرام هل عندك غير ذلك قال
نعم قال كانت لي بنت من اجمل النساء ما وجدت

[illegible]

ذكور

لها كفوا و زوجتها من نفسي وجعلت وليمة
تلك الليلة وهي اول ليلة دخلت بها فكان في تلك الليلة
من المجوسي اكثر من الالف فقلت هذا ايضا حرام
هل عندك غير ذلك قال نعم الليلة التي وطئت ابنتي
جائت امرأة مسلمة من اهل دينك تسرج من سراجي
فاوقدت السراج فرجعت واطفاءت فدخلت ثانيا
واوقدت السراج وخرجت واطفاءت فدخلت ثالثا
واوقدت السراج ثم اطفاءت فقلت في نفسي لعلى
هذه المرة جاسوسة اللصوص فخرجت خلفها فدخلت
منزلها على بنات لها فلما دخلت قلن لها يا اماه هل جئت
لنا بشيء فانه لم يبق لنا طاقة وصبر من الجوع فدمعت
عيناها وقالت استحييت من ربي ان اسئل احدا
دونه وخاصة من عدو الله وهو مجوسي قال البهرام
فلما سمعت كلامها رجعت الى داري واخذت
طبقا وجعلته ملاء من كل شيء فذهبت بنفسي الى
دارها قال عبد الله ابن المبارك هذا خير ولك البشارة
وبشرته برؤيا رسول الله وقصصت عليه الرؤيا فقال

اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمداً عبده ورسوله ه
فخر من ساعته ومات ولم ابرح حتى غسلته وكفنته وصليت
عليه ودفنته وكان عبد الله بن المبارك يقول يا عباد الله
استعملوا السخاء مع خلق الله تعالى خيرا فانه ينقل الاعداء
الى درجة الاحبّاء **الحديث السابع والعشرون** ؞
عن عكرمة مولى ابن عباس رضى الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ستري
الله تعالى بين كل عبد وبين الناس فيدفع اليه كتاب حسناته
فيقرأه فيقول الله تعالى ماترى فيقول ارى حسنات كثيرة
ه فيقول الله تعالى هل نقص منها شئ فيقول لا ثم يدفع
اليه كتاب سيئاته فيقرأ فيقول الله تعالى ماترى فيقول
ارى سيئات كثيرة فيقول الله تعالى اتعرفها
فيقول نعم فيقول الله تعالى هل زيد عليك فيها شئ فيقول
لا ثم يدفع اليه دفعة فيقرأها فيقول الله تعالى ماترى
فيقول ارى حسنات كثيرة فيقول الله تعالى اتعرفها
فيقول لا فيقول الله تعالى له هذا مما ظلموك واذوك واخذوا اموالك من غير علمك وعلى هذا حكاية ابراهيم بن ادهم

كان له اثنان وسبعين عبداً فلما تاب ورجع الى الله تعالى
اعتق جميعهم ثم ان واحدا من هؤلاء العبيد شرب الخمر
فسكر فلقى ابراهيم فقال له يا فلان ادلني الى بيتي قال نعم فد
له الى مقبرة من المقابر فلما رأى السكران المقابر ضربه ضربا
شديداً وقال قلت دلني الى بيتي وانت تدلني الى مقبرة
فقال يا وتاغ ويا قليل العقل هذا بيت الحقيقة وسائرها
مجاز فبدأ بالضرب وكان يضرب بالسوط وكلما يضرب
بالسوط يقول ابراهيم غفر الله لك وبينما هو اذا جاء رجل آخر
وقال يا فلان ما تصنع تضرب مولاك الذى اعتقك
وكان لا يشعر الضارب انّ هذا مولاه فقال من هذا قال
الحاضر ان هذا مولاك المعتق ابراهيم بن ادهم فلما علم
ان هذا معتقه فنزل من فرسه واعتذر اليه وقال ابرا
هيم قلتُ وعفوتُ وتجاوزت عنك قال الضارب يا
مولاى كنتُ اضربكَ واوذيكَ وانت تدعو بدعاء
حسن وتقول بكلِّ ضربة غفر الله لك فقال كيف لا اد
عوك دعاء حسنا وانت تكون سبباً لي الى دخول الجنة
بضربكَ اياى واذاك ٥٥٥٥

الحديث الخامس و العشرون ❀ عن اسماء بنت عميش
الخثعمية رضى الله تعالى عنها قالت سمعت رسول
الله صلى الله تعالى عليه وسلم يقول بئس العبد عبد تخيل
عندى واختال ونسى الكبير المتعال بئس العبد عبد تجبر
واعتدى ونسى الجبار الأعلى بئس العبد عبد سهى ونسى
المقابر والبلى بئس العبد عبد عتى وطغى ونسى المبدأ و
المنتهى بئس العبد عبد يختار الدنيا بالدين بئس العبد
عبد يخيل الدين بئس العبد عبد طمع يقوده الى النار
بئس العبد عبد هوى يضله بئس العبد عبد رغب
بذله عن الحق والخبر الى تمامه وحكى ان عمر بن العبد
العزيز فى وقت خلافته ارسل مع الصحابة الى الروم
لاجل الغزات وانهزمت الصحابة واسير عشرون
نفراً من الصحابة وامر قيصر الروم لواحد منهم ان يدخل
فى دينه ويعبد الصنم وقال ان دخلت فى دينى وسجدت
للصنم اجعلك اميراً فى بلدة عظيمة واعطيك العلم و
الخلع والكوس والبوق وان لم تدخل فى دينى اقتلك
واضربك عنقك فقال لا أبيع الدين بالدنيا فامر

الدنيا

الشهوات

بقتله فقتل فى الميدان وضرب عنقه بالسيف فدار رأسه
فى الميدان ثلث مرات وكان يقرأ هذه الاية • يا ايتها النفس ا
لمطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى
وادخلى جنتى •• فغضب قيصر واخذ الثانى وقال ادخل
فى دينى اجعلك اميرا فى مصر كذا والا اقطع عنقك كما
قطعت عنق صاحبك فقال لا ابيع الدين بالدنيا فان كان
لك ولاية قطع الرأس فليس لك ولاية قطع الايمان فأمر من
بقطع رأسه فقطع ودار رأس صاحبه ثلث مرات و
كان يقرأ س فهو فى عيشة راضية فى جنة عالية قطوفها
دانية وسكت فوقف عند رأس الاول فغضب قيصر غضبا
شديدا وامر ان يأخذ الثالث وقال ما تقول انت هل
تدخل فى دينى واجعلك اميرا فادركته الشقاوة
وقال دخلت فى دينك واخترت الدنيا على الاخرة فقال قيصر
لوزيره اكتب له مثالا واعطه خلعا وكوسا وعلما
وقال وزيره يا مالك كيف اعطيته بغير تجربة فقال
الوزير قل له ان صادقا فى كلامك فاقتل رجلا من اصحابك
وتصدق كلامك فاخذ الملعون المخذول واحدا من

اصحابه فقتله فامر الملك الوزير ان يكتب المثال فقال
الوزير للملك هذا ليس من العقل والفطنة ان تُصَدِّقَ
كَلامَهُ وما رعى حقَّ اخيهِ الذى وُلِدَ معهُ ونشأ
معه فكيف يَرْعى حقَّنا فامر بقتله فقتلوه وقطعوا
رأسه ودار فى الميدان ثلث مرات وكان يقرأ الرأس
افمن حق عليه كلمة العذاب افانت تنقذ من فى النار
وسكت فى طَرَفِ الميدان وما حضر عند الرأسين
فصار الى عذاب الله تعالى ونعوذ بالله

الحديث التاسع والعشرون عن عبد العزيز بن
صُهَيْب قال سمعت عن انسٍ ابن مالك رضى الله
تعالى عنه قال مَرّوا بجنازةٍ فاثنوا عليها خيراً فقال
النبى عليه السلام وجبت له ثم مرّوا بجنازة اخرى
فاثنوا عليها شرّاً فقال النبى عليه السلام وجبت له وقا
ل عمر بن الخَطّاب ما وجبتْ فقال النبى عليه السلام
هذا اثنيتم عليه خيراً وجبت له الجنة و هذا اثنيتم عليه
شرّاً وجبت له النار فقال النبى عليه الصلوة والسلام
انتم شُهداءُ اللهِ فى الارضِ عن ابن الاسود الدئلى

قال جلست عند عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل يموت فيشهد له ثلثة رجال بخير الا وجبت له الجنة فقلت يا رسول الله وان كان اثنان ولم نسئل النبي عليه السلام عن الواحد ❁

الحديث الثلثون ❁ عن عامر بن ربيعة عن النبي عليه السلام انه قال اذا مات العبد والله يعلم منه شرا وقال الناس خيرا تقول الله تعالى للملائكة اشهدوا قد قبلت شهادة عبادي وغفرت لعبدي مع علمي به الخبر بتمامه **حكاية** في زمن الاول كان رجل صاحب الحيل يسمى باسمه يقال فلان الطرار وكان يدخل السوف ويخدع الناس ويأخذ رجلا من اهل الرستاق ويسلم عليه ويصافحه وكان يقول انت صديق ابي واريد ان اضيفك اليوم ويقول الرجل انا لا اعرفك ولا اعرف والدك وكان يقول الطرار قد كنت صديق ابي فلعلك نسيت وبانسيت انا اضيف تعال الي وكان يدخل حانوت الرواس وكان يشتري الرأس والخبز والاطعمة وكان عادت بلدة لا يودي المشتري الثمن الا بعد الاكل فلما اكل الطعام ولم يبق

الا لقمة او لقمتين وكان نخرج الطرار لعلة البول او حيلة اخرى
واذا اراد المضيف الخروج وكان ياخذ الرواس ويطلب منه ثمن
الرأس والاطعمة ويقول انا ضيف فلان ويقول الرواس اني
لا ادري من الضيف ومن المضيف فلابد لي من ثمن الاطعمة
واوامضى عمره على هذه الحيلة فلما مرض الطرار مرض الموت
استأجر رجلين كل واحد منهما بدينار واعطى لهما دينارين اذا
انا مت فقولا خلف جنازتي نعم الرجل هذا كان رجلا صا
لحا محسنا ولا تتركا حتى ترجعا فلما مات وكانا يقولان
خلف جنازته نعم الرجل هذا كان رجلا صالحا محسنا
حتى فرغوا من الدفن ورجعوا ودخل الملكان في قبره
ليسئلاه فسمعا نداء فقال اتركا عبدي انه عاش بالحيل
ومات بالحيلة غفر الطرار بشهادة شاهدين وان كانا
ناجورين الحديث الحادي والثلاثون عن ابن عباس رضي
الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
يدفع الله تعالى بلاء عن امتي بمن يصلي عمن لا يصلي ولو
اجتمعوا على ترك الصلوة ما نظرهم الله طرفة عين ويد
فع الله تعالى بمن يزكي من امتي عمن لا يزكي ولو اجتمعوا

على تركه

على ترك الزكوة مانظرهم الله طرفة عين ويدفع الله من
امتى بمن يصوم عمن لا يصوم ولو اجتمعوا على ترك الصوم
مانظرهم الله طرفة عين ويدفع الله من امتى بمن يحج عمن
لا يحج ولو اجتمعوا على ترك الحج مانظرهم الله طرفة عين
ويدفع الله من امتى بمن يجمع عمن لا يجمع ولو اجتمعوا على
ترك الجمعة مانظرهم الله طرفة عين وهو قوله تعالى ۞
ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض
ولكن الله ذو فضل على العالمين ۞ حيث عفى وتجاوز بمن
يصلي عمن لا يصلي من امتى وحكى ان فضيل ابن عياض
رحمة الله عليه كان من قطاع الطريق كان يحج الى ناحية
مرة اخرى حتى كان يقطع الطريق على الناس وكان ذات
ليلة وضع رأسه في حجر غلامه الا ظهرت قافلة فلما دنوا منه
وقفوا وقالوا ان فضيلا ههنا مع حشمه فكيف نصنع
فقال طائفة منهم وهم ثلثة نفر ان تم لنا نرمى سهما ان
وقع مرنا والا رجعنا فرمى احدهم وقرأ قوله تعالى ۞
الم يأن للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله ۞ فصاح
فضيل صيحة وخر مغشيا عليه فظن الغلام ان اصابه

يصلي الجمعة عمن لا يصلي الجمعة
نسخ

كبير

سهم فجعل الغلام يطلبه فى جسده فلما افاق قال اصابنى سهم الله ورمى الثانى سهما وقرا قوله تعالى • ففروا الى الله انى لكم منه نذير مبين • فصاح فضيل صيحة اشد من الاول فجعل الغلام يطلبه ايضاً فيه فقال ياغلام اصابنى سهم الله فرمى الثالث وقرا قوله تعالى • وانيبوا الى ربكم واسلموا له من قبل ان يأتيكم العذاب ثم لا ينصرون • فصاح فضيل صيحة اشد من الاول والثانى فقال لغلامه وحشمه ارجعوا كلكم فانى نادم على ما فرطت لقد دخل فى قلبى خوفه فتركت ما كنت فيه وتوجه نحو مكة حتى بلغ بقرب من نهروان فاستقبله هارون الرشيد فقال يا فضيل انى رأيت فى المنام كان منادينادى باعلى صوته يقول ان فضيل خاف الله واختار خدمته فاجيبوه فصاح فضيل صيحة وقال الهى بكرمك وكبريائك تحب عبدا مذنبا كان هاربا منك منذ اربعين سنة •

(الحديث الثانى والثلثون) عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خيار امتى من اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا •

رسول الله وانا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا واذا سافروا قصروا صلوتهم وافطروا صومهم وان شرار امتى الذين ولدوا فى النعم وغذوا فى النعم وهمتهم الوان الطعام والوان الشراب واذا تكلموا تشدقوا واذا مشوا تبختروا ويل للجبارين اذ بالا والاكلين افضالا والناطقين اشعارا والخبر الى اخره مدح النبى عليه السلام امته الذين عاشوا على هذه الصفة وذم الآخرين وكان يحرض امته على الطاعة والاستقامة لهم على تلك الصف حتى ان ليلة من ليالى رجب قام النبى عليه السلام فى نصف الليل لينظر فى المسجد هل استيقظ احد من اصحابه فلما د فى باب المسجد سمع صوت ابى بكر رضى الله عنه يبكى فى الصلوة وكان يريد ختم القران فى الركعتين فلما بلغ الى هذه الآية ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة بكى بكاء حزينا شديدا فوقف رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم عند الباب وكان يقطر دموع ابى بكر على الحصير وفى ناحية المسجد سمع صوت على كرم الله وجهه يبكى فى الصلوة باعلى صوته واراد ان يختم

القرآن فی الركعتين فلمّا بلغ هذه الاية قل هل يستوی
الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولوا الالباب
وكان يقطر دموعه على الحصير وفی ناحية اخرى فی
المسجد يبكی معاذ بن جبل رضی الله تعالى عنه فی الصلوة
واراد ان يختم القرآن فی الصلوة الا انّه كان يقرأ نصف
السورة او ثلثه ثم تركه وكان يبدأ فی سورة اخرى
على هذه الترتيب وهو يبكی فی الصلوة وكان يقطر د
موعه على الحصير وكان بلال رضی الله تعالى عنه فی زاوية
المسجد يصلی ويبكی فبكی رسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم حتى فرغوا من الصلوة فرجع النبی عليه السلام
مسرورًا الى داره وما علموا هؤلاء
حضور النبی عليه السلام فلما اصبح و
وحضروا للمسجد وصلوا صلوة الفجر خلف النبی
عليه السلام فاقبل النبی عليه السلام بوجهه اليهم فقال
مسرورا يا ابا بكر لم بكت فی هذه الاية ان الله اشترى
من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة فقال
ابو بكر كيف لا ابكی قال الله تعالى اشتريت نفوس

عبادی

عبادى اذا كان العبد معيوبا لا يشترى به او اظهر عيبه بعد الشرى يرد المشترى فان كنت معيوبا عند الشراء واظهر العيب بعد الشراء وردنى الله تعالى فاكون من اهل النار فلاجل ذلك كنت ابكى فجاء جبرائيل عليه السلام وقال قل يا محمد لابى بكر اذا علم المشترى عيب العبد واشترى بعيبه ليس له ولاية الرد فان الله تعالى كان عالما عيب عبده قبل ان يخلقه طريق ومع عيبه اشترى فلا يرده فكذالك العبد بعد الشرا وفى المسئلة ان من اشترى عشرة عبيد فوجد منهم واحدا غير معيوب واراد المشترى ان ياخذ غير المعيوب ويرد الباقين فالشرع لا يامره بذلك بل يامره با بل بالقبول كلهم والله تعالى اشترى كل المؤمنين فدخل فى البيع الاصفياء والاولياء والانبياء والمرسلين فباجماع الامة ان لا يرد الانبياء والاصفياء والمرسلين فعلم ان المعيوب لا يرد ايضا ففرح رسول الله صلى الله عليه وسلم وفرح اصحابه ثم قال عليه السلام لعلى كرم الله وجهه يا على لم بكيت عند قراءة قل هل يستوى الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال على كيف لا ابكى يقول الله تعالى قل هل يستوى الذين

يعلمون والذين لايعلمون ابونا آدم صلوات الله عليه كا
ن اعلم الناس وقال الله تعالى في حقه حقه وعلم آدم الاسما
كلها ونحن لانعلم مثله كيف نستوى معه فجاء جبرائيل عليه
السلام قال قل يامحمد لعلى ليس ذلك ماظننت ولكن لايستوى
يوم القيمة الكافر مع المؤمن لان الكافر لايعبد الا الصنم ولايؤ
من بالله واليوم الآخر والمؤمن يعبد الله ويقول في كل
وقت وحين لا آله الا الله محمد رسول الله واذا احسنوا
استبشروا واذا ساؤا واستغفروا واذا سافروا واقصر
وا وافطروا فلاجرم لايستوى الكافر مع المؤمن لان مأوى
الكافر في النار ومأوى المؤمن في الجنة

الحديث الثالث والثلثون عن عبد الرحمن بن زيد بن
اسلم عن مكحول قال قال عبادة بن الصامت رضى الله عنه
قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة
بنية خالصة لم يمر الماء على شعرة من جسده الا تلألأت نورا
فتصير كلها نورا يوم القيمة في الموقف ويتلألأ جسده نورا
بين الخلايق ثم ياتيه الجمعة في صورة رجل على راسه تاج من
تيجان الجنة فيقول السلام عليك ويقول عليك السلام

جمعه

من انت فيقول انا الجمعة التى اغتسلت فى وصليت فى
واحسنت الصلوة لله تعالى حتى استشهد لك عند ربى فتشهد
له عند ربه فتدخل الجنة ومن اغتسل يوم الجمعة ولبس
ثيابه ثم خرج من باب داره يمشى الى الجمعة كتب الله تعالى
له بكل خطوة يخطوها عبادة سنة صيامها وقيامها فاذا
دخل المسجد ولم يلغ ولم يتكلم الا بخير كتب الله تعالى له
من الحسنات بعدد كل رجل يصلى الجمعة فى ذلك المسجد
خمسا وعشرين صلوة حتى ياتى على آخرهم ومن قرا يوم
الجمعة سورة الكهف فى الركعتين يسطع له عمود من نور
من المسجد الذى يصلى فيه الجمعة حتى يبلغ ذلك العمود
الى المسجد الحرام بمكة حشو ذلك العمود ملا
ئكة يستغفرون له الى الجمعة الاخرى فان كان صلى
الجمعة فى المسجد الحرام بمكة يسطع له عمود من نور من
المسجد الحرام الى البيت المعمور الذى فى السماء حشو ذلك
العمود ملائكة يستغفرون له الى الجمعة الاخرى ومن
صلى يوم الجمعة اربع ركعات قبل ان يخرج
الامام للمنبر ويقرأ فى كل ركعت الحمد لله مرة وقل هو

الله احد خمسين مرات يكون بمائتي مرة في اربعة ركعاة
فقد ادى حق الجمعة مثل ما ادت الملائكة ولم يخرج من
الدنيا حتى يرى منزله في الجنة واذا اراد ان يخرج من
المسجد بعد انقضاء الصلوة فقال اللهم انى اجبت دعو
تك وصليت فريضتك وانتشرت كما امرتنى فارزقنى
من فضلك الواسع فانك قد قلت في كتابك اذا نودى
للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وقلت واذا
قضيت الصلوة فانتشروا في الارض الاية اوجرله
بعمل ثانى سنة

الحديث الرابع والثلثون ۞

عن على بن الحسين عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اربع خصال من يكن فيه كمل اسلامه ولوكان
له من قرنه الى قدمه خطايا الصدق والشكر والحياء
وحسن الخلق وحكي ان جعفر بن الطيار رضى الله
تعالى عنه وجد جناحين اخضرين موشحين بالدر
والياقوة ببركة صدقه ولم يكذب في جميع عمره قط
فلما اسلم جعفر بن الطيار جعل الله تعالى جناحين
اخضرين موشحين يطير بهما مع الملائكة فسئل

اخوه عليه السلام

النبى

النبي عليه السلام يوماً له جعفر الطيار ابن طالب باي عمل بلغت هذه الكرامت فقال لا ادري الا اني امتنعت عن ثلثة اشياء في حالة الكفر والاسلام قال النبي عليه السلام ما كان هؤلاء قال ماكذبت ومازنيت وماسكرت في حالة الكفر والاسلام قال النبي عليه السلام ذلك حرام في الاسلام وباي معنى امتنعت في حالة الكفر فاجاب وقال تفكرت في الكلام الكذب من كذب في كلامه كان متهما بين الخلائق ويكون الخجالة فامتنعت عن الكذب تفكرت في الزنا من زنا بامرأتي او يابنتي او باختي فيكون شيئا لي فلا احتمله فكذالك لا يحتمله غيري فلاجله فامتنعت اما الامتناع عن السكر فرأيت كل الخلائق يريدون ان يكون عقولهم زيادة على العقلاء فمن شرب وسكر يزول عقله ومايشتغل بالهذيان ويضحكون عليه فلاجل ذلك امتنعت عن الشرب فجاء جبرائيل عليه السلام فقال صدق جعفر فصار جناحيه بالامتناع عن هذه الاشياء الثلثة فالتقريب ظاهر

الحديث الخامس والثلثون

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله تعالى عليه وسلم قال من قال حين يأوي الى فراشه

لقوله عليه السلام
ولا خير في صحبته من لا يرى لك ما ترى له صدق رسول الله
نقل من الشفاء

معهد دراسات الثقافة الشرقية جامعة طوكيو

استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب
اليه ثلث مرات غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد
البحر وان كانت مثل عدد ورق الاشجار وان كانت مثل عدد
رمل عالج وان كانت مثل ايام الدنيا قال محمد بن سعيد بن
محمود يقول سمعت ابا سهل المؤذن البخارى فى مسجد بنى
معروف وكان رجلا صالحا قال رايت النبى عليه السلام فى
المنام واراني انسانا يقول هذا ابوبكر عن يمينه وعمر عن
يساره فاتيت بين يدى رسول الله صلى الله تعالى عليه
وسلم فصافحنى النبى عليه السلام بيديه ثم صافحنى ابوبكر
ثم صافحنى عمر قلت يا رسول الله حدثنا ابومعاوية عن
عبد الله بن الوليد عن عطية عن ابى سعيد الخدرى رضى
الله تعالى عنهم اجمعين قال قال رسول الله صلى الله
تعالى عليه وسلم من قال حين يأوى الى فراشه ثلث
مرات استغفر الله العظيم الذى لا اله الا هو الحى القيوم
واتوب اليه غفر الله ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر ولو كانت
مثل رمل عالج ولو كانت بعدد ورق الاشجار ولو كا
نت مثل ايام الدنيا وظننت انه قال مثل قطر السماء فقلت

له هذ الحديث عنك يا رسول الله فاشار فقال براسه
نعم **الحديث السادس والثلثون** عن علي ابن
ابي طالب كرم الله وجهه انه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم انَّ فاتحة الكتاب وآية الكرسي
وَآيتين مِنْ آل عِمْرانْ • شهد الله انه لا اله الا هو
الى قوله • ان الدين عند الله الاسلام وقل اللهم
مالك الملك الى قوله بغير حساب لما اراد الله تعالى
أَنْ يُنَزِّلَها تعلَّقنَ بالعرش فقلن اتهبطنا الى ارضك
والى من يعصيك قال الله تعالى بعزتي وجلالي لا يقرأ
لِكُنَّ احدٌ من عبادي دبر كل صلواة الا جعلت الجنة مثواه
وَالا اسكنته حضيرة القُدْسِ وَالا نظرتُ اليه كل يوم
سَبْعِينَ نَظْرَةً وَالا قضيت له كل يوم سبعين حاجة
ادناها المغفرة وَالا اعذته من كل عدوٍ والا نصرته
وحكى عن وهب بن منبه قال ان واحدا من الحوا
ريين يقال له نوفْ عزمْ بان يذهبَ الى الفارسي ويد
عوه الى الايمان فحضر على مدينة ملك الفارسي فرأى
غلمانا يلعبون الكعب فمن غلب يأخذه اربعين

درهما فنظر نوف الحوارى الى وجه الغلمان فعلم
لعبهم ودخل بينهم ولعب معهم وغلب على جميعهم
وكان بينهم ابن الوزير وقال له ايها الشيخ انطلق معى
الى منزلنا فقال له نوف الحوارى اذهب الى ابيك فا
ستاذن منه فانطلق الغلام الى ابيه فقال له يا ابت
كنا نلعب فحضر شيخ كبير السن ولعب معنا وغلب
علينا فتعجبت من علمه ودعوته الى المنزل فابى وقال
ازهب واستاذن من ابيك فقال ابوه يا بنى اذهب
وآت به قال فرجع الى الشيخ واتى به فلما دخل الشيخ
الدار قال بسم الله وكانت الدار مملوت من الشيطان
فهربوا كلهم فلما وضع صاحب الدار مائة بين يدى الشيخ
فاقبلت الشيطان لياكلوا كما ياكلون معهم فقال الشيخ
عند ابتداء الاكل بسم الله ففرت الشيطان
كلها وخرجوا من الدار هاربة فلما فرغوا من اكل
الطعام قال الوزير للشيخ اخبرني من انت انى
رايت منك عجائب لم ار من احد قط حيث دخلت
الدار هربت الشياطين ووضعت المائدة ولم يكن له

سبيلٌ الى الطعام وكانوا يأكلون معنا اولاً فعلمت ان لك شانا فاخبرني ولا تكتم مني فقال الشيخ نعم اخبرك حتى لا تخبر احدا من امري الا باذني فقبل الوزير وجعل عهدا وثيقة فقال الشيخ ان روح الله عيسى عليه السلام بعثني اليكم والى ملككم بان ادعوا الى الله تعالى والى الاسلام وان تعبدوا الله تعالى ولا تشركوا به شيئا وتجعلوا اصنامكم واوثانكم في النار قال له الوزير صف لي آلهك قال الله الذي لا اله الا هو الذي خلقك ورزقك ويحييك ويميتك قال فآمن به وصدق وكتم ايمانه وكان يوما من الايام حضر من عند الملك حزينا عبوسا فقال الشيخ ايها الوزير اراك حزينا عبوسا فما حزنك قال مات برذون مليك وكان يركبه ولا يركب غيره وكان يحبه حبا شديدا من جميع ماله فجلس الملك حزينا عليه قال الشيخ انطلق الى الملك فاخبره ان عندي ضيفا يقول ان اطاعني الملك فيما اقول احيي برذونك فانطلق الرجل مسرورا الى الملك فقال ايها الملك ان عندي ضيفا قد رايت منه عجائب فاخبر ان قصته وعلمه وقال يو

ان اطاعني الملك فيما اقول احيي برذونه باذن الله تعالى
قبل الملك فرجع الوزير الى الشيخ وقال ان الملك مطيع
اليك ويدعوك فلما حضر عند باب الملك واراد ان
يدخل دار الملك قال بسم الله فلم يبق في دار الملك شيطان
فلما دخل قال الملك ايها الشيخ بلغني انك تحيي الموتى
فاحي برذوني هذا قال الشيخ ان اطعتني فيما اقول احيي
برذونك باذن الله تعالى فقال الملك سمعا وطاعة
من بما شئت فقال الشيخ هل لك اولاد فقال لا الا ان لي
ابي وزوجتي وليس لي احد غيرهما فقال ادعهما فقال
ادعهما فحضرا ثم قال له ادع الرعيه كلها فدعا
هم فاجتمعوا كلهم فاخذ الشيخ احدى قوائمه
الاربع فقال لا اله الا الله فتحرك العضو الذي اخذ
الشيخ فقال للملك مر اباك وامرأتك ان ياخذ كل
واحد عضوا وتأخذ كنت ايضا عضو منه فاخذ
وما وا ثلثة ارجل للبرذون فقال الشيخ ايها الملك قل
لا اله الا الله فقال لا اله الا الله تحرك العضو الذي في يده وقا
ل لابيه قل انت ايضا وقال وتحرك العضو الذي في يده

ثم قال لامراته قولى انت ايضا فقالت فتحركت العضو الذى كانت فى يدها وبقى جسده فقال الشيخ مرقومك ان تقولوا جميعاً فقالوا لا اله الا الله فقام البرذون باذن الله تعالى ونفض ناصيته فتعجبوا من ذلك واسلموا جميعاً

الحديث السابع والثلثون عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جلس احدكم فى مجلس فلا يبرحن حتى يقول ثلث مرات سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت اغفر لى وتب على وان كان فى مجلس خير كان كالطابع عليه وان كان فى مجلس لغو كان كفارة لما كان فى ذلك المجلس

وحكى ان ابا يزيد البسطامى رحمة الله عليه يوماً من الايام ناجى ربه فطاب قلبه ورق فؤاده وطار عقله الى العرش فقال فى نفسه هذ مقام محمد سيد المرسلين عليه الصلوة والسلام عسى ان اكون جار له فى الجنة فلما افاق نودى فى سره فقال ان عبد فلان الشيخ الامام فى بلدة كذا يكون جارك فى الجنة فلما افاق وذهب الى حتى يرى وجهه مشى مائة فرسخ او اكثر فلما بلغ

طلبه

الى تلك البلدة و سئل عن عبد الشيخ فقالوا لما اذا تسئل
عن الفاسق شارب الخمر وانت رجل فى وجهك
سيماء الصالحين فلما سمع ابايذيد هذ المقالة ندم وا
غتنم وقال فلعل انّ ذلك النداء من الشيطان فاراد ان
يرجع الى وطنه ثم تفكر و قال جئتُ الى ههنا ولم ارِ
وجهه وارجعُ فقال اين بيته واين موضعه فاخبروه
فقالوا انه مشغول بالشرب فى موضع كذا فذهب
الى ذلك الموضع فراى اربعين رجلاً اجتمعوا فى موضع
الشرب يشربُونَ الخمر والعبد جالس بينهم فلما راى
هذه الحالة رجع آيساً فنادى العبد وقال ياابايزيد يا
شيخ المسلمين لِمَ لَمْ تدخل الدار جئتَ الينا من
مكان بعيدٍ بالتعبِ والمشقة لطلب جارك فى الجنة
فوجدته و ترجع سريعاً بلا سلام ولا كلام
ولا لقاءٍ فتحيّر ابو يزيد و تعجّب وقال ابو يزيد فى نفسه
هذا سر كيف عرف هذا فقال العبدُ يا شيخ لا تتفكر
و لا تتعجّب والّذى ارسلك الىّ اعلمنى عن قدو
مك ادخُلْ يا شيخ واجلِسْ معنا ساعةً فدخل

ابو

ابويزيد وجلس عنده وقال يافلان ما هذه الحالة
فقال العبدليس من همة الرجل ان يدخل الجنة مع واحد
واحد وان هؤلاء كانوا ثمانين رجلا فاسقا فاجتهدت
فى اربعين فتابوا ورجعوا عن فسقهم وصاروا رفيقا لى
فى الجنة وجيرانا وبقى هؤلاء الاربعين فعليك ان تجتهد
فيهم واخذتهم عن هذه الحالة لاجل قدومك فلما سمعوا
هذه المقالة وعرفوا ان هذا الشيخ ابا يزيد البسطامى
رحمة الله عليه تابوا كلهم وصاروا وصاروا اثنين وثما
نين رجلا رفيقا وجيرانا فى الجنة **الحديث الثامن
والثلثون** عن سعيد بن ابى بردة عن ابيه عن النبى صلى
تعالى عليه وسلم انه قال قال رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم اذا اجتمع اهل النار فى النار ومعهم من شاء
الله تعالى من اهل القبلة قال الكفار للمسلمين الم تكونوا
مسلمين قالوا بلى قالوا فما اغنى عنكم اسلامكم وقد
صرتم معنا فى النار قالوا كانت لنا ذنوب فاخذنا
بها فسمع الله ما قالوا فامر باخراج من كان من اهل
القبلة فاخرجوا فلما رأى الكفار ذالك قالوا ياليتنا

مسلمين فنخرج كما اخرجوا ثم قرأ رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال النبي عليه السلام في حديث آخر اذا كان يوم القيمة يطوف جبرائيل عليه السلام في يوم القيمة اربعين الف عام فيسمع في النار صوت رجل من امتي يقول ياحنان يامنان ياذا الجلال و والاكرام قال فيأتي جبرائيل عليه السلام ويسجد عند العرش فيقول يارب اسمع في النار صوت رجل من المسلمين يقول ياحنان ويامنان منذ اربعين الف عام واني اعلم انه من امة محمد عليه السلام وانك يارب تعرف الصداقة بيني وبين محمد عليه السلام واني احب ان اصنع في مكان محمد عليه السلام معروفا وان رجلا له شفعتك فيه وهبته لك فاذهب الى مالك خازن النار وقل له يخرجه لك ويدفعه اليك فيأتي جبرائيل عليه السلام الى مالك ويقول ان الله تعالى وهب فلانا لي فاخرجه من النار فدفعه الي قال فيدخل مالك النار فيطلبه الف عام فلا يصادفه فيخرج مالك ويقول ياجبرائيل ان جهنم زفرت

زفرة يعني غلت وجعلت الحديد كالجمر والناس
كالحديد فلم اصادفه فياتي جبرائيل عليه السلام و
يسجد عند العرش ثانيا ويقول يارب لم يجده ما
لك فاين هو فيقول الله تعالى ياجبرائيل اذهب
الى مالك وقل له انه في واد كذا وفي قعر كذا وفي زاوية
كذا وجاء جبرائيل عليه السلام ويخبر مالك بذلك فيذهب
مالك الى ذلك الوادي فيجده هناك منكوسا قدمعا قد
تعلقت عليه الحيات والعقارب وعليه الاغلال والسلاسل
فياخذ مالك طرفا منه وقد صار كالفحم ويحركه ويجره
الى نفسه فيسقط عنه الحيات والعقارب ثم يحركه
ثانيا فيسقط عنه الاغلال والسلاسل فيتوجه الى مالك
فيقول اجئتني لتزيد لي في العذاب ام لتنجيني فيقول
لا اعلم بذلك غير ان جبرائيل ينتظرك فياخذ بيده ويد
فعه الى جبرائيل فياخذ جبرائيل بيده ويأتي بيده الى ساق
العرش ولا يمر به على احد الا ويقول هذا كان فلان في
جهنم اربعين الف عام فيقول مع جبرائيل عند العرش
فيقول الله تعالى له ياعبدي الم يكن كلامي بين ظهر

اظهركم الم ابعث اليكم الرسول الم يامركم الرسول بالمعروف وينهيكم عن المنكر فيقول بلا يارب غيراني ظلمت على نفسي فاعترفت بذنبي فاغفرلي يارب بحق ما انا قلت اربعين الف عام في النار ياحنان يامنان ان تغفرلي فيقول الله تعالى غفرت لك وو هبتك لجبرائيل واعتقتك من النار بشفاعة قال فيذهب به الى الجنة ويغسله بماء الحيات وماء الكوثر فيذهب عنه سيماء اهل النار فيدخل الجنة بعد ذلك ويسلم الى محمد عليه السلام ويقول يا محمد هل صنعت في مكانك صنعة فيقول عليه السلام نعم وفي الحديث ان الحسن البصري قال اللهم اجعلني ممن ينجوا منها بعد اربعين الف علم ان كان لابد لي من ان ادخلها بشوم ذنبي ⁂

الحديث التاسع والثلثون عن مجاهد عن سلمان رضى الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حفظ عن امتي هذه الاربعين حديثا دخل الجنة وحشره الله تعالى مع الانبياء والعلماء

يوم القيمه فقلنا يا رسول الله اى الاربعين حديثا فقا
ل عليه السلام ان تؤمن بالله واليوم الآخر والملائكة و
الكتاب والنبيين والبعث بعد الموت وبالقدر
خيره وشره من الله تعالى وتشهد ان لا اله الا الله
وان محمداً رسول الله وتقيم الصلواة باسباغ الوضوء
لوقتها بتمام ركوعها وسجودها وتؤدى الزكوة بحقها
وتصوم شهر رمضان وتحج البيت ان كان لك مال ان
استطعت اليه سبيلا وتصلى اثنى عشر ركعة فى كل
يوم وليلة وهى سنتى وثلث ركعتان وترا لا تتركها ولا
تشرك بالله شيئاً ولا تعصوا والديك ولا تاكل مال
اليتيم ولا تاكل الربا ولا تشرب الخمر ولا تحلف
بالله كاذبا ولا تشهد بشهادة الزور على احد قريب
او بعيد ولا تعمل بالهوى ولا تغتب اخاك ولا تقع فيه
من خلفه وقدامه ولا تقذف بالمحصنة ولا تقل لاخيك
يا مرائى فتحبط عملك ولا تلعب ولا تلهو مع اللاهين
ولا تقل للقصير يا قصير تريد بذلك عيبه ولا تسخر
احدا من الناس وتصبر عند البلاء ولا تامن من عقاب

الله تعالى ولا تمش بالنميمة فيما بين الاخوان وتشكر الله
على كل نعمة التى انعم الله بها عليك وتصبر عند البلاء و
المصيبة ولا تقنط من رحمة الله وتعلم انما اصابك لم يكن
ليخطيك وان ما اخطاك لم يكن ليصيبك ولا تطلب
سخط الرب برضاء المخلوقين ولا تؤثر الدنيا على الآ
خرة واذا سئلك اخوك المسلم بما عندك فلا تبخل علي
فانظر فى امر دينك الى من هو فوقك وفى امر دنياك
الى من هو دونك ولا تكذب ولا تخالط الشيطان
ودع الباطل ولا تاخذ به واذا سمعت حقا فلا تكتمه
وادب اهلك وولدك بما ينفعهم عند الله ويقربهم
الى الله واحسن الى جيرانك ولا تقطع اقاربك وذو
رحمك وصلهم ولا تلعن احدا من خلق الله تعالى و
اكثر التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ولا
تدع قراءة القرآن على كل حال الا ان تكون جنبا ولا تدع
حضور الجمعة والجماعات والعيدين وانكر كل ما لم
ترض ان يقال لك ويصنع بك ولا ترضى باحد ولا
تصنع به وقال سلمان رضى الله تعالى عنه قلت

يارسول

مخطوطات معهد الثقافة والدراسات الشرقية

يارسول الله ماثواب هذه الاربعين حديثا قال عليه السلم
والذى بعثنى بالحق نبيا ان الله تعالى يحشره يوم القيمة
مع الانبياء والعلماء ومن تعلم هذه الاربعين حديثا وعلمه
الناس كان ذلك خيرا من ان يعطى الدنيا ومافيها والذى
بعثنى بالحق نبيا انه من حفظ هذه الاربعين حديثا وبطلب
به ماعند الله تعالى طوقه الله تعالى يوم القيمة بقلادة
من نور يتعجب منه الاولون والآخرون من حسنه وبهائه و
جماله ومن كرامة الله اياه والذى بعثنى بالحق نبيا من حفظ
هذه الاربعين حديثا شفعه الله يوم القيمة فى اربعين الف
انسان ممن استوجب النار ويشفع كل واحد فى اربعين الف
الف اخرى ثلث مرات والذى بعثنى بالحق نبيا من حفظ
هذه الاربعين حديثا وعلمها الناس اعطاه الله يوم القيمة
نصيبا فى ثواب اربعين رجلا من الابدال ويعطى الله تعالى
لمن حفظ هذه الاربعين حديثا لكل حديثا منها الف
ملك من الملائكة يبنون له القصور والمدائن ويغرسون
له الاشجار فى الجنة والذى بعثنى بالحق نبيا من حفظ
هذه الاربعين حديثا ينتفع به الناس حرم الله جسده على

النار ويكون يوم القيمة على منارة من نور وقد امن من الفزع
الاكبر ونجاه الله تعالى الحساب ويعطى صاحب هذه
الاربعين حديثا لمن تعلّمه يوم القيمة منزلة العلماء ويقعد
معهم ويعطيه الله تعلى ما اعطيهم قال سلمان رضى الله
تعالى عنه قال الشيخ الامام الاجل الزاهد الحجاج نجم الدين
النسفى رحمة الله عليه لقد آتينا كم اربعين حديثا فافهموها
ولا تكونوا كقوم لا يكادون يفقهون حديثا

الحديث الاربعون عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما انه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يخرج فى آخر
الزمان اقوام وجوههم كوجوه الادميين وقلوبهم قلوب
الشياطين وامثالهم كامثال الذئاب الضّار ليس فى قلو
بهم شئ من الرحمة سفاكون الدماء لا يرعبون عن القبيح
ان تابعتهم رابوك وان توارت عنهم اغتابوك وان امنتهم
عليهم خانوك وصبيانهم عارمون وشبابهم شاطرون
وشيخ فاجرون يأمرون بالمعروف ولا ينهون عن المنكر ولا
عتزاز بهم ذلّ وطلب ما فى ايديهم فقر الحكم فيهم بدعة
والبدعة فيهم سنّة فعند ذلك يسلّط الله عليهم

شراهم

[illegible]

شرارهم ثم يدعوا خيارهم فلا يستجاب لهم دعاء قال
الشيخ حدثني مسلم العبادانى قال قدم علينا صالح المرى
وعبد الواحد بن زيد وعتبة بن غلام وسلمة الاسوارى
فنزلوا على الساحل فهيأت لهم ذات ليلة طعاما ودعو
تهم اليه فجاؤا فلما بلغوا وضعت الطعام بين ايديهم فاذا قا
ئل يقول وهو على الساحل رافعا صوته ويلهيكم شغلكم عن
دار الخلود مطاعم ولذة نفس عنها غير نافع فصاح عتبة
صيحة فسقط مغشيا عليه وبكى القوم ورفعنا الطعام
فما ذاقوا منه لقمة قال معاذ النسفى رضى الله تعالى عنه انه
قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
قال سياتى على الناس زمان تخلقون فيه
سنتى ويجدد البدعة فمن اتبع سنتى يومئذ
صار غريبا وبقى وحيدا ومن اتبع
بدعة الناس وجد خمسين صاحبا
او اكثر قالت الصحابة يا رسول الله هل بعدنا
احد يكون افضل منا قال نعم قالوا فهل
يرونك قال النبى عليه السلام

لا قالوا فهل ينزل عليهم الوحي قال لا قالوا كيف
يكونون فيه قال كالملح في الماء
يذوب قلوبهم كما يذوب الملح في الماء
فقالوا كيف يعيشون في ذلك الزمان
قال كالدود في الخل فقالوا
يا رسول الله كيف يحفظو
ن دينهم قال كالجرة
كوز
في اليدين وان
وضعته طفئ وان
بسوزد
اخذته باليد
احرقت
تمت
تم

مخطوطات معهد الدراسات الشرقية

مخطوطات معهد دراسات الثقافة الشرقية

مخطوطات معهد الثقافة والدراسات الشرقية

صح قال رسول الله صلعم ما طلعت الشمس قط
الا بجنبيها ملكان ينادان اللهم عجل لمنفق خلفا
وعجل لممسك تلفا صدق رسول الله

هذا كتاب جواهر المعدن

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله في كل حين واوقات والصلوة والسلام على رسوله اشرف الخلق والبريات هذه منبهات على الاستعداد ليوم المعاد مستعرها صفي اليه النصح والرداد الشيخ زين القضات رحمه الله تعالى فان منها ما يكون مثنى ومثنى وثلث وثلث الى تمام العشرة فاما ما يكون مثنى مثنى فانه ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال خصلتان لا شيء افضل منهما الايمان بالله والنفع للمسلمين وخصلتان لا شيء اخبث منهما الشرك بالله والاضرار بالمسلمين وعن رسول الله صلى عليه وسلم انه قال عليكم بمجالسة العلماء واستماع الحكماء فان الله تعالى يحيي القلب الميت بنور الحكمة كما يحيي الارض الميتة بماء المطر وعن ابي بكر رضي الله تعالى عنه من دخل القبر بلا زاد فكأ

ركب البحر

قال النبي صلعم اني اظهر الحاسد حسد
فاصبر فان صبرك قاتله

بسم الله الرحمن الرحيم
من اراد ان يكلم الله فليقرأ القرآن
من خاف الله خاف كل شيء منه

من صلى على عترة لم يبق زنعه به زرقه
لا تسبوا السلطان فانه ظل الله في الارض
ان احب الناس يوم القيمة
امام عادل

العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة
اطلبوا العلم من المهد الى اللحد

ان قليل العمل مع العلم كثير وان كثير
العمل مع الجهل قليل

لا فقر اشد من الجهل

~[1018] fol.1v-60v: Muhammad Ibn Abi Bakr محمد بن أبي بكر : Arba'un hadithan fi al-afw wa-al-ghufran = Kitab Usfuri أربعون حديثا في العفو والغفران = كتاب عصفوري .A few glosses are added in the margin. The same text can be found without introduction in ms. Berlin 1545 which ends on fol.60r1 of our ms. The Berlin ms. has neither title nor author. BROCKELMANN (GAL S II 942 nr.128) has supposed "al-Usfuri العصفوري " to be part of the author's name, but could not identify the text and the author. He does not mention the Berlin ms. A further ms. is in Bagdad, Maktabat al-Awqaf nr.545 (s. Abd Allah al-Juburi عبد الله الجبوري , Fahras al-makhtutat al-arabiya fi Maktabat al-Awqaf al-Amma fi Baghdad فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف العامة في بغداد , Bagdad 1973, p.180). - The mss. in the possession of Brill as mentioned by BROCKELMANN (GAL) are now in Princeton (Garrett-collection) nr.1443 and 1445; they give Kitab Usfuri as title and Muhammad Ibn Abi Bakr as author; the ms.1445 is copied in 965/1558; this means that the text must be composed before the 11th/16th century.

Source: http://ricasdb.ioc.u-tokyo.ac.jp - معهد الثقافه والدراسات الشرقيه - جامعه طوكيو - اليابان

To: www.al-mostafa.com